

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية  
و علوم التسيير  
قسم: علوم اقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

عنوان المذكرة

## تحليل العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 2018

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

إشراف الأستاذ:  
د. بوالكور نور الدين

إعداد الطالبة:  
رحايل إيمان

### لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيساً	استاذ محاضر (أ)	صيد فاتح
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفاً و مقررًا	استاذ محاضر (أ)	بوالكور نور الدين
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا	استاذ محاضر (أ)	شرون عز الدين

السنة الجامعية : 2020/2019



قُلْ لِيُحْكَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَبِّكُمْ

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

# شكر و عرفان

نتوجه أولا وأخيرا بالشكر والامتنان لله عز وجل على ألائه وفضله بتوفيقه

لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الجزيل، والامتنان العظيم الى الاستاذ المشرف الدكتور "بولكور نور الدين" على قبوله بالأشراف على هذه المذكرة، وعلى حرصه واهتمامه الذي لم ييخل عليا بنصائحه وإرشاداته وعلى ما قدمه لي من ملاحظات كان له الفضل الكبير في إتمام وإخراج هذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى كافة أساتذة قسم العلوم الاقتصادية.

جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة

# الإهداء

الى التي أغرقتني بالجمائل والافضال وكستني من كريم السجايا والخصال  
والتي غمرتني بجنانها وعطفها، وشملتني بحبها وكرمها "أمي حفظها الله  
تعالى"

الى أغلى ما أملك في هذا الوجود "ابي العزيز" فخري واعتزازي ببارك الله في  
عمره وأدامه تاج على رأسي.

الى أعز ما أملك أخواتي " عادل"، " ياسين"، " عماد"، "خاد"، "رضوان"  
وخاصة توأم روعي أختي "فاطمة"

والى البراعم أولاد اخواتي الاعزاء ربي يحفظهم كلهم.

والى النور الذي منحني إياه الله زوجي "نصر الدين" والى والدته الكريمة التي  
أكن لها كل معاني التقدير والاحترام ربي يحفظها.

الى كل عائلة زوجي خاصة أخواته واخوانه الذين قدم لي يد المساعدة في  
إنجاز هذه المذكرة.

م طيلة مشوار حياتي ، الى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي أهدي  
هذا العمل.

وفي الاخير أحمد الله تعالى الذي وفقنا في هذا العمل ونسأله تبارك وتعالى  
أن يجعله علما ينتفع به لوجهه الكريم.

ايمان

استهدفت دراسة البحث في تحليل العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة (1970\_2018)، حيث تم إعطاء جنب نظري وفكري متكامل لموضوع الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي، تهدف هذه الدراسة الى معرفة واقع الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في ظل الاقتصاد الجزائري، ولبيان فيما اذا كانت السلاسل الزمنية مستقرة من عدمها تطلب علينا استخدام بعض الادوات الاحصائية لتواصل الى اهم نتائج، حيث توصلت اختبارات الاستقرار باستخدام اختبار جدر الوحدة للمتغيرين غير مستقرين في المستوى ، إلا أنهما مستقرين عند أخذ الفرق الاول لهما، كما بين اختبار غرانجر للسببية ان هناك علاقة سببية بين المتغيرين ذات اتجاه واحد، لان الزيادة في احتياطي الصرف الاجنبي يؤدي الى الزيادة في الادخار المحلي، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نتوصل الى وجود علاقة توازنية بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي.

**الكلمات المفتاحية:** الادخار المحلي، احتياطي الصرف الاجنبي، الاقتصاد الجزائري، اختبار جدر الوحدة، نموذج ديكي فلور، طريقة جرانجر للعلاقة السببية.

#### Summary :

L'étude de recherche visant à analyser la relation entre l'épargne intérieure et les réserves de change en Algérie au cours de la période (1970-2018), où un aspect théorique et intellectuel intégré a été donné à la question de l'épargne locale et des réserves de change, cette étude vise à connaître la réalité de l'épargne intérieure et des réserves de change à la lumière de l'économie algérienne, Pour montrer si les séries temporelles sont stables ou non, nous devons utiliser certains outils statistiques pour continuer vers les résultats les plus importants, car les tests de stabilité utilisant le test de paroi unitaire pour les deux variables ne sont pas stables dans le niveau, mais ils sont stables lorsque la première différence est prise pour elles, comme le test de causalité de Granger a montré qu'il y a Une relation de cause à effet entre les deux variables est à sens unique, car une augmentation des réserves de change conduit à une augmentation de l'épargne intérieure, et à travers les résultats obtenus, nous concluons qu'il existe une relation d'équilibre entre l'épargne intérieure et les réserves de change.

**Mots clés:** Epargne intérieure, réserves de change, économie algérienne, test des murs d'unité, modèle Dickie Fleur, méthode de causalité de Granger.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
–	البسمة
–	الاهداء
–	الشكر والتقدير
–	الملخص
I-III	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الاشكال
VI	قائمة الاختصارات والرمز
VII-VIII	قائمة الملاحق
أ- ج	مقدمة عامة
25_01	الفصل الاول: الاطار النظري والمعرفي للادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي
01	مقدمة الفصل الاول
11_02	المبحث الاول: الاطار النظري للادخار المحلي
02	المطلب الاول: مفهوم الادخار المحلي
02	أولاً: تعريف الادخار
05	ثانياً: صور الادخار
06	المطلب الثاني: مصادر الادخار المحلي
06	أولاً: ادخار القطاع العائلي
07	ثانياً: ادخار القطاع الحكومي
07	ثالثاً: ادخار القطاع الاعمال
08	المطلب الثالث: أنواع الادخار المحلي
08	أولاً: الادخار الاختياري
09	ثانياً: الادخار الاجباري
10	المطلب رابع: محددات الادخار المحلي
10	أولاً: الدخل
10	ثانياً: درجة تركيز وتوزيع الدخل

10	ثالثا: معدل الفائدة
11	رابعا: معدل التضخم
11	خامسا: الوضع المالي
18_12	<b>المبحث الثاني: الاطار المفاهيمي لاحتياطي الصرف الاجنبي</b>
12	<b>المطلب الاول: مفهوم احتياطي الصرف الاجنبي</b>
12	أولا: تعريف احتياطي الصرف الاجنبي
13	ثانيا: وظائف احتياطيات الصرف الاجنبي
14	<b>المطلب الثاني: صيغ ودوافع حيازة احتياطي الصرف الاجنبي</b>
14	أولا: صيغ احتياطي الصرف الاجنبي
15	ثانيا: دوافع حيازة احتياطي الصرف الاجنبي
15	<b>المطلب الثالث: خصائص ومكونات احتياطي الصرف الاجنبي</b>
16	أولا: خصائص احتياطي الصرف الاجنبي
17	ثانيا: مكونات احتياطي الصرف الاجنبي
24_19	<b>المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة</b>
19	<b>المطلب الاول: الدراسات المحلية</b>
22	<b>المطلب الثاني: الدراسات العربية</b>
24	<b>المطلب الثالث: القيمة المضافة</b>
25	خلاصة الفصل الاول
43_27	<b>الفصل الثاني: الدراسة القياسية لتحليل العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة 1970 الى 2018</b>
27	مقدمة الفصل الثاني
33_28	<b>المبحث الاول: التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة</b>
28	<b>المطلب الاول: دراسة تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 2018</b>
28	أولا: تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (1989_1970)
29	ثانيا: تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (2008_1990)
30	ثالثا: تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (2018_2009)
31	<b>المطلب الثاني: دراسة تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 2018</b>



31	أولاً: تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة(1970_1993)
32	ثانياً: تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة (1994_2008)
33	ثالثاً: تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة(2009_2018)
42_34	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة القياسية
34	المطلب الاول: صياغة ووصف نموذج الدراسة
34	أولاً: التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة
34	ثانياً: منهجية الدراسة وإجراءاتها
35	ثالثاً: صياغة نموذج الدراسة
36	المطلب الثاني: نتائج تقدير النموذج
35	أولاً: اختبار جذر الوحدة
35	ثانياً: اختبار غرانجر للعلاقة السببية
36	ثالثاً: تقدير دالة الانحدار في المدى الطويل
37	رابعاً: اختبار استقرارية البواقي او حد الخطأ العشوائي
38	خامساً: تقدير نموذج تصحيح الخطأ(ECM)
42	خلاصة الفصل الثاني
46_44	خاتمة عامة
50_48	قائمة المصادر والمراجع
72_52	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي فولر (ADF)	1
36	نتائج اختبار جرانجر للعلاقة السببية	2
37	نتائج تقدير دالة الانحدار في المدى الطويل	3
37	نتائج اختبار إستقرارية البواقي	4
39	نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ	5
41	نتائج اختبار مشكلة عدم التباين	6
41	نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي	7

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
04	دالة الادخار الكينزية	1
28	تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 1989	2
29	تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة من 1990 الى 2008	3
30	تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة من 2009 الى 2018	4
31	تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 1993	5
32	تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1994 الى 2008	6
33	تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 2009 الى 2018	7
38	دالة الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي في المستوى	8
40	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج	9

## قائمة الاختصارات والروز

الاختصارات	الدلالة
S	الادخار
Y	الدخل
APS	الميل المتوسط للادخار
IN	معدل الفائدة
EP	الادخار المحلي
RES	احتياطي الصرف الاجنبي
ADF	اختبار ديكي فلور لاستقرارية
LFP	دالة الانحدار
ECM	نموذج تصحيح الخطأ

## قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
52	نتائج اختبار ديكي فلور لاستقرارية السلسلة للادخار المحلي عند المستوى بوجود اتجاه عام	الملحق(01)
53	نتائج اختبار ديكي فلور لاستقرارية لسلسلة للادخار المحلي عند المستوى بدون وجود قاطع ولا اتجاه عام	الملحق(02)
54	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور للادخار المحلي عند المستوى بوجود اتجاه عام	الملحق(03)
55	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور للادخار المحلي عند المستوى بوجود اتجاه عام وقاطع	الملحق(04)
56	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور للادخار المحلي عند المستوى بدون اتجاه عام ولا قاطع	الملحق(05)
57	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور للادخار المحلي عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى بوجود اتجاه عام	الملحق(06)
58	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور للادخار المحلي عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى بوجود اتجاه عام وقاطع	الملحق(07)
59	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور للادخار المحلي عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى بدون اتجاه عام ولا قاطع	الملحق(08)
60	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور لاحتياطات الصرف الاجنبي عند المستوى بوجود اتجاه عام	الملحق(09)
61	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور لاحتياطات الصرف الاجنبي عند المستوى بوجود اتجاه عام وقاطع	الملحق(10)
62	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور لاحتياطات الصرف الاجنبي عند المستوى بدون اتجاه عام ولا قاطع	الملحق(11)
63	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور لاحتياطات الصرف الاجنبي عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى بوجود اتجاه عام	الملحق(12)

64	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور لاحتياطات الصرف الاجنبي عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى بوجود اتجاه عام وقاطع	الملحق(13)
65	نتائج اختبار جدر الوحدة باستخدام ديكي فلور لاحتياطات الصرف الاجنبي عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى بدون اتجاه عام ولا قاطع	الملحق(14)
66	نتائج اختبار جرانجر للعلاقة السببية للادخار المحلي واحتياطات الصرف الاجنبي	الملحق(15)
67	نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي	الملحق(16)
68	نتائج اختبار مشكلة عدم التباين	الملحق(17)
69	دالة الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي في المستوى	الملحق(18)
70	نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ECM)	الملحق(19)
71	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج	الملحق(20)
72	نتائج تقدير دالة الانحدار في المدى الطويل	الملحق(21)

مقدمة

يعتبر الادخار ظاهرة اقتصادية أساسية في حياة الافراد والمجتمعات، فالمدخرات هي الركن الاساسي في بناء أصول منتجة وتدعيم الطاقة الانتاجية فمن شأنها أن تحقق من مشكلة الدين الدولي. كما لقي موضوع الادخار اهتمام كبير من قبل الباحثين الاقتصاديين في العقود الاخيرة، نظرا لما يمثله من اهمية بالغة على المستوى المحلي، من حيث ارتباطها بالاستهلاك من جهة والاستثمار الخاص والحكومي من جهة أخرى، وما يتطلب من وراء ذلك من رسم خطط استراتيجية لتنمية الادخار المحلي على مستوى كل القطاعات الاقتصادية.

كما يعد احتياطي الصرف الاجنبي كذلك من أهم المعاملات النقدية الدولية قصد التحكم في الاختلالات الاقتصادية على المستوى المحلي والدولي، ويحدد حجم الاحتياطي الدولي لكل دولة وفقا لحجم وطبيعة العملات الاجنبية التي بحوزة الدولة مع طبيعة الظروف الاقتصادية الداخلية والخارجية لتلك الدولة، وتبرز طبيعة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لاحتياطات الاجنبية في الحفاظ على استقرار البلد.

لقد شهد الاقتصاد الجزائري تطورا كبيرا خلال السنوات الدراسة من 1970 الى 2018 ، حيث ارتبط معدل النمو الادخار بأسعار الفائدة السلبية خلال فترة التسعينات اثناء ارتفاع الضغوط التضخمية، وهذا ما جعل الكثير من الافراد يفقدون ثقتهم في العملة المحلية ويفضلون الادخار النسبي على الادخار النقدي(العقار). كما عرفت الجزائر في السنوات الاخيرة تشكل احتياطي صرف معتبر حيث وصل حجمه مقوما بالدولار الامريكي الى مستويات غير مسبوقة في تاريخ الاقتصاد الجزائري.

وعليه قامت الجزائر في الاواني الاخيرة بتحسين الاقتصاد الجزائري وتطويره، حيث عملت على نمو الادخار المحلي نمو سريعا نظرا لارتباطه باحتياطي الصرف الاجنبي وهذا الاخير الذي استفادة كثيرا من انتعاش اسعار النفط في الاسواق الدولية.

ومما سبق يمكن صياغة الاشكالية الرئيسية للموضوع بشكل التالي:

### طرح الاشكالية

ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة (1970\_2018)؟

وبالتالي تتفرع عنها أسئلة فرعية تدور حول النقاط التالية:



## أسئلة الفرعية

- 1\_ ماهي العوامل المحددة للادخار المحلي ؟
- 2\_ ما مفهوم احتياطي الصرف الاجنبي؟ وماهي مكوناتها؟
- 3\_ ماهي دوافع حيازة احتياطي الصرف الاجنبي؟
- 4\_ ما واقع تطور كل من الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال المدة من 1970 الى 2018؟

## الفرضيات

للإجابة على الاشكالية المطروحة وضعنا فرضيتين هما:

\_ لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال فترة الدراسة.

\_ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال فترة الدراسة.

## مبررات اختيار الموضوع:

تعود اسباب اختيارنا لهذا الموضوع الى الدور الرئيسي الذي يلعبه الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الحياة الاقتصادية مما يتطلب منا دراسة وتحديد دوره في الاقتصاد الوطني ، اخترنا هذا الموضوع ايضا نظرا لقيمه العلمية والعملية ، الى جانب مكانته لدى خبراء المال والاقتصاد عبر العالم عامة والجزائر خاصة.

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الى:

\_ اعطاء اطار نظري ومتكامل لموضوع الادخار المحلي.

\_ التعرف على محددات الادخار المحلي.

\_ تأصيل الجوانب النظرية والفكرية لاحتياطات الصرف الاجنبي.

\_ التطرق الى صيغ ودوافع حيازة احتياطات الاجنبية.

\_ تحليل واقع الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر من 1970 الى 2018.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تحديد واقع الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر من 1970 الى

2018، من خلال معرفة تطور الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي، وأهم مصادر الادخار المحلي

ومحدداته وانواعه، هذا من جهة ومن جهة أخرى أهم صيغ ودوافع حيازة احتياطات الاجنبية ومكوناتها

وخصائصها، ومقارنة تطور وتحليل علاقة احتياطي الصرف الاجنبي بالادخار المحلي في الجزائر.

**حدود الدراسة:**

**الحدود المكانية:** الدراسة النظرية علمية لا تخص أي دولة معينة، أما الدراسة التطبيقية فتخص الاقتصاد الجزائري.

**الحدود الزمنية:** فترة الدراسة تمتد من 1970 الى 2018، ولقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية الطويلة لانها كلما ازداد حجم العينة كلما كان التمثيل أحسن.

**المنهج البحث:**

للإجابة على اشكالية الموضوع واختبار صحة الفرضيات سابقا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك قصد وصف مختلف جوانب الدراسة وتحليل المعطيات وتفسير النتائج المحصل عليها، وبأخذنا للجزائر فهذا يستوجب منا اتباع المنهج التحليلي التجريبي، اضافة الى استخدام الطرق الاقتصادية والاحصائية التي تسمح لنا القيام بمختلف الاختبارات اللازمة لدراسة ويتم الاستعانة بالبرامج الاحصائية التالية Excel، Eviews

**صعوبات البحث:**

من اهم الصعوبات التي واجهتها هي النقص الشديد في المراجع التي تناولت موضوعنا، كذلك صعوبة الحصول على المعطيات الاحصائية واختلافها من مصدر لآخر في بعض الاحيان وفي بعض الارقام، الظروف التي واجهتنا بسبب المرض التي أدت بينا الى غيابنا على الجامعة وبالتالي عدم التواصل مع المشرف.

**هيكل البحث:**

وقد تناولت دراسة هذا الموضوع في فصلين، حيث قسمنا الفصل الاول الى ثلاث مباحث والفصل الثاني الى مبحثين ودالك على النحو التالي:

حيث سنتناول في الفصل الاول الجزء النظري والمعرفي للدراسة، وينقسم بدوره الى ثلاث مباحث، المبحث الاول الاطار النظري للدخار المحلي والثاني سيتناول الاطار المفاهيمي لاحتياطي الصرف الاجنبي، أما الثالث يتحدث عن الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

أما الفصل الثاني سنتناول فيه الجزء التطبيقي والقياسي وينقسم الى مبحثين، المبحث الاول يتضمن التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة، والمبحث الثاني سنقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة القياسية من خلال الاختبارات القياسية

ومن تم مناقشة أهم النتائج المتوصل إليها.

# الفصل الأول

الاطار النظري والمعرفي للادخار  
المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي

---

## تمهيد:

يعتبر الادخار من أهم مؤشرات النمو الاقتصادي وعاملا هاما في تمويل الاستثمار المحلي، ويعد كذلك من المتغيرات الاقتصادية الهامة التي تعزز النمو الاقتصادي كما يمثل مصدر من مصادر التمويل الداخلي، أي أن الادخار يمثل نسبة متبقية من الدخل الشخصي، ولمحاولة تحليل ظاهرة الادخار المحلي فلا بد أولا من الرجوع الى الاصل بتحليلنا للادخار باعتباره من أهم العناصر الرئيسية في أي نظام اقتصادي من ناحية مفهومه ومن وجهة بعض الاقتصاديين كذلك.

ولنتقل بعد ذلك الى الادخار المحلي بتقديم مفهوم له ومصادره وأنواعه ومحدداته، مع دراسة علاقة الادخار مع احتياطي الصرف الاجنبي، حيث تلعب احتياطيات الصرف الاجنبي دورا مهما على مستوى الدولي وعلى المستوى الوطني خاصة، فهي تمثل الاصول المالية والنقدية مقومة بالعملات الاجنبية، مملوكة لدولة التي تتكون من رصيد العملات الاجنبية والودائع الجارية وأذونات الخزينة التي تملكها الدولة وتحقق لها من معاملاتها السابقة وهي بمثابة حقوق لها على الدول الاخرى.

ولاحتياطيات الصرف الاجنبي فاعلية أكثر إذا أصبحت تمثل أداة لتحقيق عوائد رأس مالية وأداة للدولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

ومن هنا سوف نقوم بإيضاح الاطار النظري ولمفاهيمي للادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي ، وقد قسمنا الفصل الى ثلاث مباحث:

المبحث الاول: الاطار النظري للادخار المحلي

المبحث الثاني: الاطار المفاهيمي لاحتياطي الصرف الاجنبي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

## المبحث الأول: الإطار النظري للادخار المحلي

يعتبر الادخار المحلي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها أي دولة لتطوير تنميتها الاقتصادية، حيث تقوم بتجميع المدخرات التي حققتها داخل الدولة سواء مدخرات اختيارية لدى البنوك وصناديق التوفير أو مدخرات الاجبارية التي حققتها من قطاع الاعمال من الأرباح غير الموزعة وكذلك الادخار العام من فائض الإيرادات الحكومية الجارية على نفقاتها. حيث يشكل الادخار المحلي مصدرا مهما وفعالا في تمويل الاستثمارات وهو بذلك يساعد الدولة في مواجهة مشكلة المديونية، لذلك يبقى الادخار المحلي المتمثل في ادخار العائلات والادخار العام مصدرا تلجأ إليه الدولة لتمويل مشاريعها التي تهدف الى تحسين المستوى المعيشي للمجتمع. و نرى لزاما علينا أن نتعرض في هذا المبحث الى تعريف الادخار المحلي ومصادره وانواعه ومحددات الادخار.

### المطلب الأول: مفهوم الادخار المحلي

من الصعب جدا إعطاء تعريف ومفهوم محدد للادخار، فهناك تعريفات متعددة ومتنوعة، وهذا يرجع الى تطور المجتمعات من جهة ولمفهوم الادخار من جهة أخرى. وفي هذا المطلب سوف نتطرق الى عدة تعريفات من شأنها أن توضح هذا المصطلح.

#### أولاً: تعريف الادخار

**1- الادخار لغة:** كلمة مشتقة من دخر معناه خبأ لوقت الحاجة<sup>1</sup>.

وبالرجوع الى المعاجم والقواميس اللغوية نجد أن الادخار مصدر لفعل أدخر الشيء إذا اختاره، أو أخذه، أو خبأه وأعدّه لوقت الحاجة، ويقال ما يدخر فلان منك نصحا، أي لا يبقى شيئا من النصح إلا وأداه إليك. وعليه، فالادخار في اللغة يعني: الاحتفاظ بشيء لوقت الحاجة، وكل ما يبقيه المرء لنفسه لوقت الحاجة يسمى مدخرا.

وقد ورد بهذا المعنى في حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - عندما قالت: «كان الرسول الله (ص) يدخر لأهله قوت سنة»<sup>2</sup>.

**2- الادخار اصطلاحا:** الادخار هو الحد من الاستهلاك لأن الغرض الأساسي منه هو الامتناع عن الاستهلاك جزء مما كان يستهلك ثم توجيه هذا الجزء للاستثمار لاستغلاله في إنتاج سلع أخرى تأخذ طريقها بدورها للإنتاج<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> إيمان نور اليقين خلادي ، دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية حالة الجزائر ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، كلية علوم الاقتصادية، فرع التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر 3، الجزائر ، 2012 ،

ص:55

<sup>2</sup> صلاح الدين شريط ، دور صناديق الاستثمار في سوق الاوراق المالية دراسة تجربة جمهورية مصر العربية، مع إمكانية تطبيقها على الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، فرع نقود وبنوك،

جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012، ص، ص:4،3

<sup>3</sup> خلادي إيمان نور اليقين، مرجع سبق ذكره، ص:57

كما يعرف الادخار بأنه الفرق بين الدخل والاستهلاك، أي هو ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على الاستهلاك، مع العلم أن الادخار في بعض الاحيان لا يستخدم كله في عملية الاستثمارية ذلك لأن جزءا منه ربما يكتنز كما هو الحال في الدول النامية<sup>1</sup>.

الادخار بمعناه الخاص ينصب على الدخول النقدية، ويعني تأجيل الإنفاق العاجل الى إنفاق أجل على أن يأخذ المال طريقة في فترة التأجيل الى المؤسسة مالية تتولى إدارة واستخدام هذه المدخرات<sup>2</sup>. ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن الادخار هو جزء من الدخل الحالي الذي لا ينفق على الاستهلاك بغرض تمويل هذا الادخار المخصص لاستخدامه في وقت الحاجة نحو الاستثمار.

### 3- مفهوم الادخار في النظريات الاقتصادية:

**المفهوم الكلاسيكي:** يفترض الكلاسيك أن الافراد يقومون أولا بتحديد ما يريدون إنخاره تبعا لمعدل الفائدة السائد، وبمقابل ذلك ينفقون ما تبقى على السلع والخدمات. فالادخار في تفسير الكلاسيك هو عرض لموارد نقدية ويرتبط بصورة مباشرة بمعدل الفائدة<sup>3</sup>. حيث دالة الادخار هي موجبة مع سعر الفائدة حسب الكلاسيك.

$$S = f(i) \Rightarrow f'(i) < 0$$

والفائدة حسبهم هي المحدد الرئيسي لقرارات الاستهلاك والادخار، ونعرف وفق هذا الطرح بأنه التعويض الذي يحصل عليه الفرد (المدخر) لقاء عدم استخدامه لا مواله في الوقت الحالي ومقداره التعويض هذا هو نفس المبلغ الذي يكون الفرد الآخر أي المعترض مستعدا الحيازة نفس المبلغ وصرفه الينا<sup>4</sup>.

**المفهوم الكينزي:** لقد ذكر كيز أن الادخار عبارة عن فضلة متبقية من الدخل بعد الإنفاق على الاستهلاك ومنافيا لما قاله الكلاسيك فقد أعتبر أن الدخل يعتبر المتغير الاساسي، وأن المدخرات ينظمون استهلاكهم حسب الدخل المتحصل عليه، أي أن الفرد يستهلك حسب دخله ومتبقى من هذا الاخير يذخره<sup>5</sup>. وتسمى أيضا النظرية الكي نزية بنظرية الدخل الحالي وهذا الأخير يؤثر على الاستهلاك والادخار على حد سواء فالدخل موزع بين الاستهلاك والادخار أي<sup>6</sup>:

$$Y = d + c$$

وعلاقته بالادخار يمثل دالة موجبة الميل، تسمى دالة الادخار شكلها العام هي:

<sup>1</sup> إسماعيل عبد الرحمان، وآخرون، مفاهيم ونظم اقتصادية، التحليل الاقتصادي الكلي والجزئي، دار وائل لنشر، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2004، ص: 139

<sup>2</sup> صلاح الدين شريط، مرجع سبق ذكره، ص: 4

<sup>3</sup> أحمد سلامي، وآخرون، تقدير دالة الادخار العائلي في الجزائر 1970-2005، مجلة الباحث، عدد6، جامعة ورقلة في الجزائر، 2008، ص: 130.

<sup>4</sup> مصطفى جاب الله، تقدير العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي حالة الجزائر 1990-2012، مجلة رؤى

اقتصادية، العدد6، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2015، ص: 9

<sup>5</sup> عبيد عنتر، دراسة سلوك العون الاقتصادي الاكثر إنخارا في الجزائر خلال الفترة (1985-2012)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات

نيل شهادة الماجستير، كلية علوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2014، ص: 17

<sup>6</sup> مصطفى جاب الله، مرجع سبق ذكره، ص، ص: 9، 10

$$S = -S_0 + S_y$$

يسمى  $S$  الميل الحدي للادخار هو مقدار التغير في الادخار الناشئ عن تغير الدخل بوحدة واحدة.

$$S = \text{التغير في الدخل} / \text{التغير في الادخار}$$

ما يعني أن الميل الحدي للادخار محصور ما بين 0 و1.

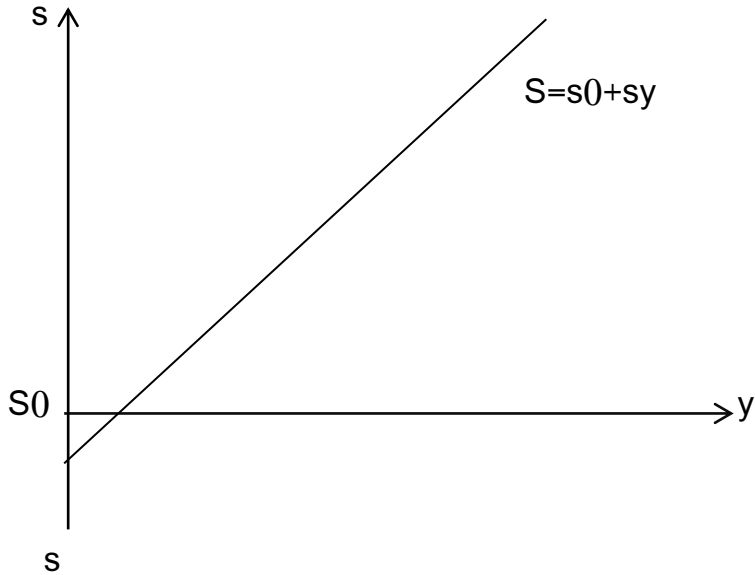
أما الميل المتوسط فهو النسبة الثابتة للادخار الى الدخل أي من:

$$S = -S_0 + S_y$$

يسمى بالميل المتوسط للادخار ونرمز له بالرمز  $APS$  وهو أقل من الميل الحدي للادخار.

ويمكن التعبير عن مسار دالة الادخار وفق المنظور الكي نزي كما يلي:

شكل (1): دالة الادخار الكي نزية



المصدر: مصطفى جاب الله، تقدير العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي حالة الجزائر من

1990 إلى 2012، مجلة رؤى اقتصادية، العدد 8، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2015،

ص: 10

نلاحظ من خلال التعريفين أن كلا النظريتين عرفت الادخار بوجهتي نظر مختلفة، كما نلاحظ عدم تطرقها الى

الواجهة الى يسلكها هذا الادخار.

إن التعريف الحديث للادخار المتمثل في أن الادخار هو الحد من الاستهلاك لغرض أساسي هو الامتناع عن جزء

معين من الدخل بغرض توجيهه لاستثمار في إنتاج سلع أخرى تأخذ طريقها بدورها للإنتاج، هو تعريف يحدد بحق

المعالم الاقتصادية للادخار، أي أن الادخار هو عملية اقتصادية يقوم بها الافراد والدولة معا، وبعبارة أخرى يقوم بها كل الاعوان الاقتصادية، والادخار هو عملية فردية (اختيارية) أو اجبارية (من طرف دولة) تتطلب الالتزام الاحجام عن استهلاك جزء معين من الدخل على أن يأخذ وجهته نحو الاستثمار<sup>1</sup>.

### ثانيا: صور الادخار

للادخار المحلي عدة صور نذكرها<sup>2</sup>:

1- **الادخار العائلي**: يتمثل ادخار القطاع العائلي في الفرق بين دخل الافراد وإنفاقهم على السلع الاستهلاكية. والخدمات وكذلك المدفوعات الضريبة الشخصية ويفرض عدم وجود مكنتزات. أي مدخرات القطاع العائلي = الدخل المتاح للأنفاق العائلي - الاستهلاك العائلي .  
الدخل المتاح = الدخل - الضريبة.

2- **الادخار القومي**: يمثل الادخار القومي الكلي الموارد المتاحة للاستثمار في حصيللة السلع الرأسمالية لدى اقتصاد ما أي يمثل الموارد المتاحة لزيادة تراكم رأس المال أو لاستبدال السلع الرأسمالية المستهلكة. أما الادخار القومي الصافي Smet فهو الادخار القومي الكلي مطروحا منه استهلاك رأس المال k .  
حيث يمثل الادخار الكلي s الفرق بين الدخل القومي y والكمية التي ينفقها الاقتصاد على الاستهلاك السلع والخدمات c وبالتالي فهو يمثل ادخار الافراد، وادخار الحكومة، وادخار قطاع الاعمال، ويمكن التعبير عما سبق كالتالي<sup>3</sup>:

$$Smet=s-k$$

$$S=y-c$$

3- **الادخار المحلي**: يعرف الادخار المحلي بأنه "فائض مجموع الدخول التي عادت على أطراف النشاط الاقتصادي خلال فترة زمنية معينة عما انفق على الاستهلاك خلال هذه الفترة بشرط تحويل عدا الفائض إلى رأس المال منتج، أي استثمار، ويعني ذلك أن الادخار والاستثمار وثيقا الصلة، فلا استثمار بدون تمويل، ولا تمويل بدون ادخار<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عبيد عنتر، نفس المرجع السابق، ص، ص:3،4

<sup>2</sup> خلادي إيمان نور اليقين ، مرجع سبق ذكره، ص:74

<sup>3</sup> عدنان العريبي، المحددات الرئيسية للادخار القومي في سورية دراسة قياسية للفترة 1980-2012، مجلة البحوث والدراسات العلمية ، المجلد36، العدد2، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية ، 2014، ص:312

<sup>4</sup> مولاي لخضر عبد الرزاق، متطلبات تنمية الخاص بالدول النامية دراسة حالة الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة أبي بكر بالفايد ، تلمسان، الجزائر، 2009، ص:85



ويعرف أيضا : الادخار المحلي بأنه أغلب النشاطات الاقتصادية لأي دولة داخل حدودها، وفي هذه الحالة فإن كل ما ينتج عن تلك النشاط يأخذ صفة المحلية كالادخار المحلي أو الاستثمار المحلي وهكذا<sup>1</sup>. وفي النهاية يمكن استنتاج مفهوم الادخار المحلي ببساطة بأنه ادخار متولد من جانب أطراف النشاط الاقتصادي داخل حدود الدولة سواء مدخرات اختيارية أو مدخرات اجبارية.

ومن خلال التعاريف السابقة لكل من الادخار العائلي والادخار القومي والادخار المحلي نستنتج الفرق بينهما: حيث أن الادخار العائلي يتكون من الفرق بين الدخل المتاح للأنفاق العائلي و الاستهلاك الشخصي وكذلك المدفوعات الضريبة الشخصية. أما الادخار القومي فهو يمثل الادخار القومي الكلي مطروحا منه استهلاك رأسمال. بحيث يتكون الادخار المحلي لأي دولة داخل حدودها من النشاطات الاقتصادية سواء كانت ادخارات اختيارية او ادخارات اجبارية.

### المطلب الثاني: مصادر الادخار المحلي

يعتبر الادخار المحلي مصدرا تمويليا هاما في البلدان المتقدمة والنامية حيث يتشكل الادخار المحلي من ثلاث فئات من الادخار الفئة الاولى والثانية تتمثلان في الادخار الخاص الارادي أما الفئة الثالثة فتتمثل الادخار الحكومي.

#### اولا: ادخار القطاع العائلي

تمثل مدخرات القطاع العائلي الفرق بين الدخل الكلي المتاح للأنفاق العائلي وبين حجم الاستهلاك العائلي، وبالطبع فإن الدخل الكلي المتاح هو عبارة عن الفرق بين حجم الدخل الكلي والضرائب المباشرة<sup>2</sup>. كما يمثل هذا الادخار (ادخار العائلي) نسبة هامة من الادخار المحلي والمتكون من ما يلي<sup>3</sup>:

- المدخرات التعاقدية كأقساط التأمين والمعاشات وحصيلة الصناديق المختلفة التي تنشئها الهيئات والمؤسسات، كما تتميز هذه المدخرات بالإلزامية والاستقرار .

- الزيادة في الاصول النقدية الخاصة بالأفراد والتي يحتفظ بها صورة نقود أو كأصول أخرى كالحلي والمجوهرات

<sup>1</sup> صلاح الدين شريط، مرجع سبق ذكره، ص:21

<sup>2</sup> أحمد سلامي، مدخرات القطاع العائلي في الجزائر بين الواقع والطموح-دراسة تحليلية للفترة (1970-2013)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد2، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015، ص:44

<sup>3</sup> مراد جنيدي، دراسة تحليلية قياسية لظاهرة الادخار في الجزائر باستعمال أشعة الانحدار الذاتي <VAR>، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، فرع الاقتصاد الكمي، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص:25،

أو على شكل ودائع ادخارية لدى صناديق التوفير والاحتياط والبنوك التجارية.  
- سداد الديون مقابل التزامات سابقة<sup>1</sup>.

### ثانيا: ادخار القطاع الحكومي

يتكون ادخار هذا القطاع من فائض الإيرادات الحكومية الجارية على نفقاتها الجارية وكذلك الأمر بالنسبة للهيئات العامة والشركات التي تعمل في نطاق القطاع العام. كما يتحقق الادخار الحكومي بالفرق بين الإيرادات الحكومية الجارية والنفقات الحكومية الجارية ففي حالة وجود فائض تتجه الحكومة الى تمويل الاستثمارات وتسديد أقساط الدين (حالة مديونية الحكومة)<sup>2</sup>.

أما إذا زادت النفقات الجارية عن الإيرادات الجارية (حالة عجز) فإنه يتم تمويل هذا العجز عن طريق السحب من مدخرات القطاعات الأخرى أو عن طريق الإصدار النقدي<sup>3</sup>.

### ثالثا: ادخار قطاع الاعمال (المؤسسات)

يقصد بادخار قطاع الاعمال كل ما تخصصه مختلف المؤسسات والشركات الزراعية والصناعية والتجارية أو ذات طابع خدماتي، سواء كانت ذات طابع عمومي أو خاصة من أرباحها، وهذا في زيادة الاستثمار في القطاع نفسه، أو على مستوى قطاعات أخرى منتجة، ويتحدد حجم ادخارها هذا القطاع على الأرباح المحققة وعلى سياسة التوزيع المتبعة، فكلما كانت سياسة توزيع الأرباح غير مستقرة وغير منتظمة يترتب عنها زيادة في الادخار لهذه المؤسسات وهذا في فترات الرواج والرخاء بينما تميل الى الانخفاض في فترات الكساد والركود الاقتصادي

وإذا أردنا التبدليل على محددات الادخار الصافي لقطاع الاعمال رياضيا نستعرض الصيغة الرياضية التالية:  
الادخار الصافي للقطاع = الإيرادات الاجمالية - (قيمة مستلزمات الإنتاج + المدفوعات التعاقدية لأصحاب عناصر الإنتاج + أقساط الامتلاك + صافي الضرائب + الأرباح الموزعة) حيث:

- تتمثل مستلزمات الإنتاج في المواد الأولية المختلفة ومواد الطاقة المستعملة خلال عملية الإنتاج.
- أما المدفوعات التعاقدية كل ما يدفع لأصحاب عوامل الإنتاج، في شكل أجور وفوائد.
- وبالنسبة لأقساط الامتلاك فهي كل الأصول المختلفة من الأراضي والآلات ..... إلخ<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> مراد جنيدي ، مرجع سبق ذكره، ص:25

<sup>2</sup> بطاهر علي، إصلاحات النظام المصرفي الجزائري وأثارها على تعبئة المدخرات وتمويل التنمية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، فرع تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر، 2005، ص:177

<sup>3</sup> عبد القادر زيتوني، محددات ادخار القطاع العائلي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1970-2008)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص نقود وبنوك، جامعة حسينية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2010، ص:6

<sup>4</sup> مراد جنيدي ، مرجع سبق ذكره، ص، ص:26،27

وبعبارة أخرى يشمل قطاع الاعمال الارباح المحتجزة غير الموزعة التي يحتفظ بها في مؤسسات هذا القطاع، ويعاد استثمارها في هذه المؤسسات، بالإضافة الى الامتلاك الرأسمالي الذي يقدر على أساس تكلفة الاحلال(التكلفة الجارية) أو على أساس التكلفة الاصلية، وتتأثر مدخرات هذا القطاع بحصيلة الصادرات، واتجاه الدورة الاقتصادية، ومعدل الضرائب، وسياسة توزيع أرباح الأسهم<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أنواع الادخار المحلي

وإذا أخذنا صفة التكوين للادخار كأساس في الدراسة والتحليل يمكن التمييز من جهة بين المدخرات الاختيارية والمدخرات الاجبارية.

#### أولاً: الادخار الاختياري

وهو ذلك الجزء من دخول الأفراد التي يتحقق بمحض إرادتهم<sup>2</sup>.

وبعبارة أخرى فإن الادخار الاختياري هو ادخار فردي متروك لحرية الفرد ووعيه ورغبته في الادخار دون أن يكون هناك دافع خارجي يجبره عليه أو يلزمه به<sup>3</sup>.

ولما كان الادخار الفردي يعطي لهذا الفرد حرية تحديد حجم ادخاره، وكذا اختيار الوسيلة اللازمة كذلك، ووسائل الادخار الاختياري متعددة نذكر منها:

**1- الودائع الادخارية:** وهي التي يلجأ إليها الفرد قصد تكوين حصيلة ادخارية لاستفادة منها فيما بعد، وتتنوع هذه الحسابات بما يتفق واتجاهات الفرد ، فقد تتم عن طريق صناديق التوفير والاحتياط وبنوك الادخار أو البنوك التجارية<sup>4</sup>.

**2- الودائع الجارية:** وهي ودائع تختلف عن غيرها بخاصية وهي أنها تكون دائماً تحت تصرف أصحابها، كما يمكن لهم سحبها والاستفادة منها كلياً أو جزء منها حين يشاؤون دون أي إشعار مسبق، كما لا يحق للبنك وضع أي قيود أمام أصحابها أثناء السحب، وهذا مقابل أنه لا يمكن لأصحابها الحصول على فوائد نظراً للطبيعة الجارية لهذه الودائع في منح قروض استثمارية<sup>5</sup>.

**3- شركات التأمين على الحياة:** تعتبر شركات التأمين على الحياة وسيلة يلجأ إليها الأفراد للادخار، حيث يلتزم الفرد المؤمن بدفع أقساط محددة يتفق عليها حسب جداول تضعها شركات التأمين، على أن يستفيد منها في حالة

<sup>1</sup> عبد القادر مولاي لخضر ، مرجع سبق ذكره، ص:86

<sup>2</sup> بطاهر علي، مرجع سبق ذكره، ص:172

<sup>3</sup> خلادي إيمان نور اليقين، مرجع سبق ذكره ، ص:62

<sup>4</sup> عبيد عنتر، مرجع سبق ذكره، ص:6

<sup>5</sup> جنيدي مراد، مرجع سبق ذكره، ص:24

وقوع أخطار معينة متفق عليها مسبقا كالعجز الوفاة.... إلخ ، أو عند انتهاء مدة التأمين، إلا أن الفرد في هذه الحالة لا يستفيد كليا من ادخاراته حتى إذا طلب ذلك بنفسه أي تصفية شركات تأمينه<sup>1</sup>.

**4-الاسهم والسندات:** الاسهم أهميتها من حيث اعتبار أنها وسيلة ادخارية عبارة عن أوراق مالية تثبت ملكية صاحبها لجزء من رأسمال المؤسسة التي أصدرته، كما يسمح السهم لصاحبه الاستفادة من عائد هو الربح على السهم ، كما يتحمل الخسارة، أما السند فهي أوراق مالية تثبت دائني صاحب المؤسسة المالية التي أصدرتها. كما يتميز بدخل ثابت في قيمة تلك الفائدة التي تعود على حاملها، إذن السند في الواقع يعبر عن ادخار حقيقي، كما تساهم السندات في عملية التمويل الاستثماري<sup>2</sup>.

### ثانيا: الادخار الاجباري

هو شكل أساسي من أشكال الادخار المحلي تلجأ إليه الدولة لصالحها ولصالح المواطن نفسه<sup>3</sup>. ويتضمن ما يلي:

**1-الادخار لصالح الدولة:** وهن فإن كل ممول يتنازل عن جزء من دخله جبرا ويدفعه للدولة لقاء الضريبة المستحقة لها عليه ،وفي الاقتصاد الموجه أو المخطط، تتم عملية الادخار الاجباري عن طريق رفع أسعار مختلف المنتجات التي تحددها الدولة، ويمكن للادخار الاجباري أن يتمثل في صورة إلزام الدولة للمشروعات بتحديد جزء من الارباح الموزعة، أو إصدار تشريعات تلزم هذه المشروعات بحجز جزء من أرباحها وتوجيهه الى الاستثمار<sup>4</sup>.

**2-الادخار لصالح المواطن:** وهو نوع من الادخار الذي تتضمنه أيضا خطة الدولة وتلتزم به مشروعات التأمينات الاجتماعية والمعاشات، حيث أنه يأتي أثره عن طريق التأثير على مستوى الدخل المتاح للأفراد<sup>5</sup>.

ويتم هذا الادخار عن طريق اقتناع الفرد اقتناعا إراديا بالامتناع عن الاستهلاك جزء مما يحصل عليه من الدخل واستثماره بقصد إحداث توازن مرغوب فيه من جانب الفرد بين ما يحصل عليه من فائدة عاجلة وفائدة أجلة تترتب على تجنب هذا الجزء من الدخل سبب أو لآخر وعلى ضوء اعتبارات مستقبلية تتصل بالفرد<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> عبيد عنتر، مرجع سبق ذكره، ص:6

<sup>2</sup> وهيبه سويسي ، دور أسعار الفائدة في تشجيع الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (1990-2012)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، تخصص نقود ومالية، جامعة محمد

خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص:8

<sup>3</sup> إيمان نور اليقين خلادي ، مرجع سبق ذكره، ص:63

<sup>4</sup> ريهام ناصر عرابي الحرازين ، تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية التجارة، قسم اقتصاديات التنمية، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين، 2015، ص:30،31

<sup>5</sup> عبد القادر زيتوني ، مرجع سبق ذكره، ص:7

<sup>6</sup> صلاح دين شريط ، مرجع سبق ذكره، ص: 22

## المطلب الرابع: محددات الادخار المحلي

تقوم عملية الادخار على مجموعة من المحددات، حيث تمثل هذه المحددات بتضعيف وتقوية الادخار لدى الأفراد والأعوان الاقتصادية وإن تلك المحددات تؤثر على الادخار من خلال تأثيرها على الدخل والاستهلاك ومن أبرز هذه المحددات التي تؤثر على الادخار ما يلي:

### أولاً: الدخل Y

يعد الدخل عاملاً أساسياً في زيادة الادخار أو انخفاضه، فإذا زاد الدخل بنسبة معينة فإن الاستهلاك، وهذه يعد بنظر كينز قانوناً نفسياً أساسياً، وبما أن الادخار هو ذلك الجزء من الدخل الذي لم يستهلك فإننا نجد أن العوامل التي تحدد الاستهلاك تحدد في نفس الوقت الادخار، ويعتبر الدخل من أهم العوامل الاقتصادية ذات الأثر البالغ في الدافع الادخاري عموماً داخل الاقتصاد<sup>1</sup>.

### ثانياً: درجة تركيز وتوزيع الدخل

إن طبيعة توزيع الدخل وحجمه واتجاهه له أثر كبير على مستوى الادخار، فإذا كان التوزيع لصالح الطبقات الغنية فإن الادخار سيزداد أما إذا كان لصالح الطبقات الفقيرة فإن حجم الادخار لن يتأثر ذلك لأن الميل الحدي للاستهلاك مرتفعاً لدى هذه الطبقات من المجتمع<sup>2</sup>.

### ثالثاً: معدل الفائدة IN

ثمة اتجاه قائل بوجود أثر موجب لسعر الفائدة على حجم الادخار، وسالب على حجم الائتمان، بحيث إذا ارتفع سعر الفائدة زاد حجم الادخار وانخفض حجم الائتمان، وبالتالي يتقلص حجم المعروض النقدي في الاقتصاد والعكس. وبناء عليه تسعى السلطات النقدية إلى التأثير على كمية النقود باستخدام سعر الفائدة، حيث تلجأ إلى رفع هذا السعر عندما ترغب في الحد من التضخم وهو ما ينطوي على وجود أثر سالب لسعر الفائدة على التضخم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> رهام ناصر عرابي الحرازين، مرجع سبق ذكره، ص:36  
<sup>2</sup> نزهان محمد سهو، آثار الإلزام المالية على الادخار، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية، العدد 22، جامعة سامراء، الاردن، 2016، ص:6

<sup>3</sup> نزهان محمد سهو، نفس المرجع السابق، ص:6

#### رابعاً: معدل التضخم

يعتبر الاقتصاديون أن التضخم هو من العوامل التي تؤثر بصفة عامة وكبيرة على الادخار، حيث أن الارتفاع العام للأسعار يؤثر على القوة الشرائية لدخول<sup>1</sup>.

كما أن ارتفاع الأسعار يؤدي الى عدم وجود فائض من الدخل يمكن ادخاره بل يؤدي أيضا الى السحب من المدخرات السابقة. ومن جانب آخر قد يكون هناك علاقة طردية بين التضخم والادخار.

فالأثار التوزيعية التي يحددها التضخم من خلال إعادة توزيع الدخل الحقيقي من أصحاب الدخل الثابتة الى أصحاب الدخل المتغيرة مما يؤدي الى ارتفاع الميل الحدي للادخار<sup>2</sup>.

#### خامساً: الوضع المالي

إن تطور النظام المالي يعد شرطاً مهماً من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية، هذا التطور الحاصل سيؤدي الى زيادة في معادلات الادخارات وخلق قناة مناسبة لتدفق هذه الادخارات باتجاه الاستثمارات<sup>3</sup>.

حيث إن عمدت الدولة الى زيادة الضرائب على الدخل انخفض حجم مدخرات الافراد، وعلى عكس إذا عمدت الدولة إلى تخفيض الضرائب فقد يؤدي ذلك إلى زيادة القدرة على الادخار<sup>4</sup>

<sup>1</sup> شريف عروم ، محددات الادخار والاستثمار دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1980-2013)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد قياسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014، ص:8

<sup>2</sup> حسن عبد الرحمان العمرو ، وآخرون، محددات الادخار العائلي في الاردن، مجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية، المجلد5، العدد1، جامعة الأردنية ، الأردن، 2018، ص:44

<sup>3</sup> شريف عروم ، مرجع سبق ذكره، ص:8

<sup>4</sup> نزهان محمد سهو، مرجع سبق ذكره، ص:7

## المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لاحتياطي الصرف الأجنبي

تعتبر احتياطات الصرف الأجنبي لأي دولة أحد المؤشرات الهامة للتعبير عن مدى قوة أو ضعف اقتصاديات تلك الدولة، وتهدف الدولة بشكل عام الى بناء احتياطي أجنبي لضمان سهولة تدفق ميزان المدفوعات لديها والإبقاء بالتزامات ديونها الخارجية بالعملات الأجنبية، وعليه يجب الاهتمام باحتياطي الصرف الاجنبي وفق استراتيجيات محددة باحتياطي الصرف الأجنبي التي تحقق الأهداف المرسومة.

وسنتطرق في هذا الصدد على مجموعة من التعاريف خاصة بالاحتياطي الصرف الأجنبي ثم الى الصيغ ودوافع حيازة هذا الاحتياطي، وأخيرا خصائص احتياطي الصرف الأجنبي ومكوناته.

### المطلب الاول: مفهوم احتياطي الصرف الأجنبي

حيث اختلف الآراء حول تحديد مفهوم دقيق وجامع لاحتياطي الصرف الأجنبي ويعود سبب هذا الاختلاف الى عدم الاتفاق على تحديد العناصر التي يتكون منها. وسوف نتطرق في هذا المطلب الى مفهوم احتياطي الصرف الأجنبي ووظائفه.

#### أولاً: تعريف احتياطي الصرف الأجنبي

هناك عدة تعريف لاحتياطي الصرف الأجنبي نذكر منها<sup>1</sup>:

1\_ تعرف الطبعة الخامسة من "دليل ميزان المدفوعات" الصادرة عن صندوق النقد الدولي احتياطي الصرف الاجنبي بأنها: تلك الأصول الخارجية التي تكون متاحة بسهولة للسلطات النقدية والتي تتحكم بها من أجل التمويل المباشر لاختلالات المدفوعات والتنظيم غير المباشر لكميات هذه الاختلالات من خلال التدخل في أسواق الصرف للتأثير في سعر الصرف العملة أو لأغراض أخرى.

2\_ احتياطيات الصرف الأجنبي هي الموجودات من الذهب والعملات الأجنبية التي تحتفظ بها البنوك المركزية للدول، بالإضافة الى حقوق السحب الخاصة التي تمثل كذلك جزء من احتياطيات الصرف الأجنبي<sup>2</sup>.

3\_ يقصد باحتياطي الصرف الأجنبي تلك الفوائض التي تشكل كتلة مالية إضافية، تتشكل من نقد دولي و أصول

<sup>1</sup> بلقاسم زايري، كفاية الاحتياطيات الدولية في الاقتصاد الجزائري، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد7، جامعة وهران، الجزائر، 2015، ص:47

<sup>2</sup> سهيلة مواكني، محددات الطلب على احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر دراسة قياسية للفترة من 1990\_2011، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ( غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تحليل اقتصادي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2013، ص:3

مالية ذات سيولة وحقوق سحب الخاصة وذهب تمتلكها البنوك المركزية، وتقوم بتسييرها وإدارتها بالتنسيق مع الحكومة<sup>1</sup>

4\_ أو هي الأصول الخارجية الموجودة تحت تصرف السلطات النقدية والخاضعة لسيطرتها لأغراض ميزان المدفوعات أو لأغراض أخرى، وتشمل الذهب النقدي وحقوق السحب الخاصة، وشريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي والأصول من النقد الأجنبي (عملات وودائع مالية) واستحقاقات أخرى<sup>2</sup>.  
من مجموعة من التعاريف السابقة نجد أن احتياطيات الصرف الاجنبي تعددت في مفاهيمها لكنها تصب في مفهوم واحد وشامل وهو أن احتياطيات الصرف الأجنبي هي عبارة عن أصول خارجية موجودة داخل الدولة تحت تصرف السلطات النقدية كما تعتبر كذلك فوائد مالية ذات سيولة كالذهب والعملات الاجنبية وحقوق السحب الخاصة لدى البنك المركزي حيث تقوم بإدارتها وتسييرها مع الحكومة، من أجل التمويل المباشر لاختلالات المدفوعات، والتدخل في أسواق الصرف للتأثير في سعر الصرف العملة.

### ثانيا: وظائف احتياطي الصرف الاجنبي

للاحتياطيات دور فاعل في الاقتصاد من خلال الوظائف التي يقوم بيها المتمثلة في

- 1\_ تستخدم كجزء من الغطاء النقدي للعملة المحلية سواء كانت على شكل عملات قيادية أو صرف
- 2\_ الاحتياطيات هي المرتكز الاساس في بناء واستقرار القيمة الخارجية للعملة الوطنية والدفاع بأسعار عالية الاستقرار والموازنة بين سعر الصرف الإسمي والحقيقي.
- 3\_ زيادة قدرة البلدان على مواجهة وتحمل الصدمات التي قد تنشأ في الأسواق المالية الدولية، أو داخل النظام المالي المحلي.
- 4\_ تعزيز الثقة لدى الاسواق في قدرة البلد على الإيفاء بالالتزامات الخارجية.
- 5\_ دعم الثقة في سياسة إدارة النقد وسعر الصرف، مما يعزز قدرة البنك المركزي على التدخل لإدارة العملة الوطنية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عباسية نور الدين، أثر احتياطي الصرف الأجنبي على الاقتصاديات النامية دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016، ص، ص: 23، 24

<sup>2</sup> ميامي صلال صاحب، قياس الأثر ودرجة الاستجابة بين الاحتياطيات الدولية وبعض المؤشرات الاقتصادية الكلية في العراق للفترة 2003\_2016، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، جامعة القادسية، العراق، 2018، ص: 174

<sup>3</sup> ميامي صلال صاحب، مرجع سبق ذكره، ص: 175



## المطلب الثاني: صيغ ودوافع حيازة احتياطي الصرف الأجنبي

عادة ما تتميز البنوك المركزية لأي دولة بمجموعة من الصيغ لاحتياطيات الصرف الأجنبي هذا من جهة كما يقدم صندوق النقد الدولي عدة أسباب تدفع أي دولة للحفاظ باحتياطيات اجنبية لمواجهة الصدمات في حالة الطوارئ التي تحدث داخل الدولة من جهة أخرى.

### أولاً: صيغ احتياطي الصرف الأجنبي

لاحتياطي الصرف الأجنبي عدة صيغ أهمها:

**1\_ إجمالي احتياطي الصرف الأجنبي الاسمية:** يعبر عن ما تملكه الدول من الاحتياطيات دولية رسمية.

**2\_ الاحتياطيات الدولية الصافية:** يعبر صافي الاحتياطيات الدولية الرسمية عن إجمالي هذه الاحتياطيات مطروحا منه الالتزامات الأجنبية القصيرة الأجل وهذا المؤشر مهم في المقارنات الدولية، فإذا كانت الدولة تملك مخزون معتبر من الاحتياطيات الصرف الأجنبي<sup>1</sup>.

ولكن مخزون المديونية كبير، فيكون هذا المؤشر مظل خاصة في المقارنة بين الدول.

فكثير من الدول ممثلة في بنوكها المركزية وتقوم بعرض هذا المؤشر كدليل قوي على السيولة الدولية لهذا البلد تحت مسمى صافي الاحتياطيات الدولية (NIR).

أي: الاحتياطيات الدولية الصافية= إجمالي الاحتياطيات الدولية- الالتزامات الأجنبية قصيرة الأجل<sup>2</sup>.

**3\_ احتياطيات الصرف الأجنبية الحقيقية:** هي عبارة عن إجمالي احتياطيات الصرف الأجنبية الأسمية ناقص التضخم في قيمة هذه الاحتياطيات، أي إزالة التغيرات السعرية عن طريق مؤشر احتياطيات الصرف الأجنبية الأسمية ويعبر هذا المؤشر عن القدرة الحقيقية الدولية لهذا المخزون من الاحتياطيات<sup>3</sup>.

**4\_ احتياطيات الصرف الأجنبية الصافية الحقيقية:** يعتبر أهم مؤشر يتعلق بما تملكه السلطات النقدية \_ فعلا\_ من نقد أجنبي، والذي يعبر فعلا عن ملاءتها الدولية. حيث يقوم هذا المؤشر بإزالة التغيرات السعرية عن مؤشر احتياطيات الصرف الأجنبية الصافية<sup>4</sup>. ( ويشير مصطلح التغيرات السعرية الى درجة التقلبات السعرية في فترة زمنية محددة، ويتم احتسابه اعتمادا على متوسط تغير حركة السعر في فترات سابقة. وبمعنى آخر، تقيس كيفية

<sup>1</sup> زغاد فوزي، إشكالية إدارة الاحتياطيات المالية الدولية دراسة حالة بنك الجزائر (2000\_2012)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص مالية بنوك وتأمينات، جامعة المسيلة، الجزائر، 2013، ص:20

<sup>2</sup> زغاد فوزي، مرجع سبق ذكره، ص:20

<sup>3</sup> مواكني سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص:15

<sup>4</sup> زراري ليلي، انعكاسات تغيرات أسعار الصرف على الاحتياطيات الوطنية دراسة حالة الجزائر (2000\_2010)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص مالية ونقود، جامعة محمد خيضر، بسكر، الجزائر، 2015، ص:66

تحرك الأسواق، فهل تتحرك في اتجاهات واضحة وبوتيرة ثابتة أم تتخبط الأسعار بين الصعود والهبوط الحاد في فترات قصيرة).

### ثانيا: دوافع حيازة احتياطي الصرف الأجنبي

قدم صندوق النقد الدولي في سنة 2001 بشكل مفصل الأسباب التي تدفع الدول لحيازة الاحتياطيات الدولية والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- 1\_ تدعيم والمحافظة على الثقة في السياسات النقدية وإدارة سعر الصرف من خلال القدرة على التدخل لتدعيم العملة الوطنية.
- 2\_ المحافظة على سيولة العملات الأجنبية التي يمكن استعمالها في أي وقت لامتناس الصدمات في حال صعوبة الحصول على القروض أو تكون مكلفة للغاية.
- 3\_ توفير مستوى من الثقة في الأسواق والتي تمكن البلد من تلبية التزاماته الخارجية خاصة في أوقات الأزمات والصدمات الخارجية.
- 4\_ يبين دعم العملة المحلية من خلال الاصول الخارجية.
- 5\_ الحفاظ على احتياطي لمواجهة الكوارث أو الطوارئ الوطنية.
- 6\_ تخصيص المدخرات الوطنية من أجل الأجيال القادمة على سبيل المثال من بيع الموارد الطبيعية غير المتجددة.
- 7\_ توليد دخل مالي للبلد<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: خصائص ومكونات احتياطي الصرف الأجنبي

لقد تطورت وتعددت الأصول المكونة لاحتياطي الصرف الأجنبي وذلك لتوفيرها على شروط أساسية، وحسب تصنيف صندوق النقد الدولي تتكون احتياطي الصرف الأجنبي من الذهب النقدي، العملات الارتكازية، شريحة الاحتياطي، وحقوق السحب الخاصة، ولاحياطي الصرف الأجنبي عدة خصائص تتوفر في الأصول الاحتياطية لتكون تحت تصرف الدولة أي السلطة النقدية.

#### أولاً: خصائص احتياطي الصرف الأجنبي

لاعتبار أي أصل احتياطي يجب توفر خاصيتين أساسيتين هما:

\_ أن يكون خاضعا للسيطرة الفعلية للسلطة النقدية.

\_ أن يكون متاح في أي وقت أي أنها سائلة.

<sup>1</sup> مواكبي سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص: 9

<sup>2</sup> مواكبي سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص: 9

**1\_ خاضعة لسيطرة السلطة النقدية:** إن الصفة الأولى الواجب توافرها في الأصول الاحتياطية هي أن تكون خاضعة لسيطرة النقدية، والتي تعتبر هذه الاحتياطيات من النقد الأجنبي الموجودة تحت تصرف السلطة النقدية ورقابيتها الفعالة، وتعرف السلطة النقدية على أنها تضم البنك المركزي ووحدات مؤسسة أخرى مثل مجلس العملة ( او مجلس العملات النقدية، وهي سلطة مركزية يتم إنشاؤها من قبل البنك المركزي لإدارة سعر الصرف)، والمؤسسة النقدية المختصة. وعندما نتحدث عن الاحتياطيات الأجنبية لبلد ما فإننا نعني تلك الاحتياطيات الموجودة تحت تصرف الدواة أي السلطة النقدية والتي يمكن أن تلجأ إليها بسرعة لمواجهة العجز الطارئ بميزان المدفوعات<sup>1</sup>.

**2\_ السيولة:** لا بد أن تكون الأصول الاحتياطية متاحة بسهولة بصورة غير مشروطة الى أقصى حد ممكن أو نقول أن الأصول الاحتياطي سائل إن أمكن شراؤه أو بيعه أو تصفيته بسرعة وبأقل تكلفة ممكنة. ولقد ذكر "البروفيسور روى هارود" تعريف الاحتياطي السائل: "على أنه ذلك الأصل الذي يمكن استخدامه بسرعة في تسوية المدفوعات، ويمكن اللجوء إليه حينما تنشأ الحاجة لذلك". وتعني ذلك أنه ينبغي أن تكون الأصول الاحتياطية عموما ذات جودة عالية حتى تكون متاحة بسهولة للسلطات لتلبية احتياجات تمويل ميزان المدفوعات وغير ذلك لأغراض ذات الصلة في الظروف المعاكسة<sup>2</sup>.

### ثانيا: مكونات احتياطي الصرف الأجنبي

يتكون احتياطي الصرف الأجنبي من عدة مركبات نذكر منها<sup>3</sup>:

**1\_ الذهب النقدي:** يقصد بالذهب ما يحتفظ به البنك المركزي كموجودات مالية أو ذهب نقدي كغطاء للعملة، وهو قوة شرائية معترف بها من قبل جميع الاقتصاديات مهما اختلفت أنماط تنظيمها والتشريعات المعمول بها. ويخضع الى إعادة تقييم حسب أسعار البترول الدولي.

ويتكون الذهب النقدي من سبائك الذهب، والنقود الذهبية والقوالب، والتي تصل نسبة نقائها الى 990 جزءا من أصل ألف جزء على الأقل، إذا يتم تداول هذه الأخيرة في أسواق منظمة، أو من خلال ترتيبات ثنائية بين البنوك المركزية، ويعتبر جزءا من احتياطيات النقد الأجنبي وذلك لامتيازه بسهولة التداول والبيع والشراء. إن انتقال الذهب من دولة الى أخرى ليس فقط كسلعة وإنما أيضا بصفة عملة، تستخدم لتسوية الحسابات الدولية

<sup>1</sup> زغاد فوزي، مرجع سبق ذكره، ص:21

<sup>2</sup> سهيلة مواكني، مرجع سبق ذكره، ص:7

<sup>3</sup> إسماعيل ميثم لعيبي، آخرون، إدارة وتحديد الحجم الأمثل للاحتياطيات الأجنبية في العراق للمدة (2003\_2015)، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد28، الجامعة المستنقرة، الاردن، 2018، ص:3

وهذا يعتمد ومرتبب بمراكز موازين المدفوعات، فالدول التي يكون لديها فائض في ميزان مدفوعاتها يتدفق إليها الذهب من الخارج، ويزيد في احتياطات السلطات النقدية، ويزيد العرض النقدي، والعكس صحيح<sup>1</sup>.

**2\_ العملات الارتكازية المشكلة للاحتياطات الأجنبية:** يقصد بالعملات الارتكازية العملات الوطنية القوية القابلة للتحويل وشائعة الاستخدام في تسوية المدفوعات الدولية. ومن أهم العملات الاحتياطية الأجنبية هما (الدولار الأمريكي، اليورو الأوروبي، الجنيه الإسترليني، الين الياباني، الفرنك السويسري).

وعلى العموم تستخدم العملات كأداة للدفع الدولي (احتياطي دولي) في حالة توفر الشروط التالية:<sup>2</sup>

- \_ أن تكون العملة الصادرة من دولة لها مكانتها في التجارة الدولية.
- \_ أن تكون العملة محلا للعرض والطلب في الأسواق المالية والنقدية الدولية.
- \_ أن يوجد لدى الدول المصدرة للعملة جهاز مصرفي كبير وكفؤ ودو خبرة في تسوية المعاملات الدولية.
- \_ عملة الدفع في تجارة النفط وتقييم الذهب وتقوم بتدخل للمحافظة على أسعار العملات الأخرى.

هناك أسواق رئيسية للعملات الارتكازية التي تنفذ من خلال ها عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية، ولا يقصد بالسوق مكانا محدد يتم التعامل به كما هو الحال في أسواق البورصة والأوراق المالية.

بإضافة الى التطور السريع في وسائل الاتصال فقد أصبح من السهل بيع وشراء العملات الأجنبية من أماكن متعددة في العالم وتسوية حسابات عمليات بيع وشراء العملات المتفق عليها في أوقات قصيرة، ومثالا عن هذه الأسواق هي، أسواق الشرق الأقصى (سوق طوكيو، سوق هونغ كونغ)، وأسواق الشرق الأوسط (سوق دبي) الأسواق الأوروبية (سوق لندن)، أسواق أمريكا الشمالية (سوق نيويورك)<sup>3</sup>.

**3\_ شريحة الاحتياطي:** تمثل شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي أحد عناصر احتياطي الصرف الأجنبي حيث تعرف على أنها: " تلك الحقوق التي أقرتها اتفاقية إنشاء الصندوق، ويستطيع العضو أن يشتري وليس يفترض عملات أجنبية من الصندوق مقابل تقديم عملته الوطنية، وتكتسب الدولة العضو هذا الحق في السحب من حصتها في رأس مال صندوق، والتي تتكون من 25% ذهب وعملات أجنبية قابلة لتحول و 75% عملات وطنية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عادل سلطاني، إدارة احتياطي الصرف الأجنبي دراسة حالة الجزائر للفترة (1992\_2012)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص مالية دولية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015، ص: 8

<sup>2</sup> نور الدين عبايسة، مرجع سبق ذكره، ص: 23

<sup>3</sup> عبايسة نور الدين، مرجع سبق ذكره، ص: 24

<sup>4</sup> زراري ليلي، مرجع سبق ذكره، ص: 81، 82

وبالتالي فشريحة الاحتياطية تدخل ضمن عناصر السيولة غير المشروطة أو تعتبر هذه الشريحة بالنسبة للصندوق النقد الدولي والدول الأعضاء بمثابة أصل احتياطي قد ترغب الدول في الحفاظ عليه الى أن يحين الوقت الذي تحتاج فيه لتعبئة أصل احتياطي دون تأخير<sup>1</sup>.

**4\_ حقوق السحب الخاصة:** هي وحدات نقدية حسابية دفترية تنشأ إداريا ويتم تقديمها محاسبيا في صندوق النقد الدولي في حساب مستقل وهو حساب حقوق السحب الخاصة، وبذلك يساهم في زيادة حجم الاحتياطيات الدولية وتوفر السيولة، ويتم التحكم بقيمة حقوق السحب الخاصة والأشرف عليها من قبل الصندوق وتتمتع بقوة إيرائها القانونية في مجال تسوية التزامات دول الأعضاء في الصندوق وقبولها العام، ويقوم الصندوق بتوزيع حقوق السحب الخاصة على الدول الأعضاء حسب حجم حصة كل واحدة منهما<sup>2</sup>. وتستطيع الدولة استخدامها في أي وقت حسب احتياجاتها لكن يتوجب إعادته سواء عن طريق الفائض في ميزان المدفوعات أو عن طريق شراء حقوق السحب الخاصة من دولة أخرى.

<sup>1</sup> مواكني سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص: 42  
<sup>2</sup> ميثم لعبيبي إسماعيل، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 4

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

بعدما تطرقنا إلى الإطار النظري لدراستنا بشكل موجز عن مختلف المفاهيم النظرية، الخاصة بمتغيرات الموضوع، توجب علينا إعطاء نظرة على أهم الدراسات التحليلية والقياسية المهمة بالبحث، والتي تقتضي حقيقة العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الأجنبي، ويحدود اضطلاعنا نقول بأن الدراسات في موضوع الادخار المحلي واحتياطي الصرف الأجنبي كانت ضئيلة جدا.

ومن خلال هذا المبحث سنحاول تحديد العلاقة بين الادخار المحلي في الجزائر واحتياطي الصرف الأجنبي وتحليل ما سنحاول التوصل إليه.

#### المطلب الأول: الدراسات المحلية

هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية، التي أنجزت في مختلف جامعات الوطن، التي تناولت موضوع الادخار المحلي واحتياطي الصرف الأجنبي، ومن أهم هذه الدراسات هي:

أولاً: دراسة (جندي، 2006)، حول دراسة تحليلية قياسية لظاهرة الادخار في الجزائر باستعمال أشعة الانحدار الذاتي «VAR» (1970\_2004)، وقد عالج دراسته تحت الإشكالية التالية: فما هي أهم المتغيرات أو العوامل التي تتحكم فعلا وتؤثر على الادخار في الجزائر، وذلك في ظل التغيرات التي يشهدها الواقع الاقتصادي الوطني، وكانت الدراسة تهدف إلى: دراسة قياسية للادخار في الجزائر وإيضاح العلاقة وتحديدها بين الادخار المحلي ومختلف العوامل المؤثرة في تطوره باعتباره من أهم وأكثر المؤشرات الدالة عن تطور النمو الاقتصادي كم تم تحديد أهم المتغيرات المفسرة للادخار والتنبؤ للقيمة المستقبلية وهذا باستعمال أشعة الانحدار الذاتي «VAR»، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية: إن المقاييس الدولية للبلد أصبحت إيجابية وهذا مما يوحي إلى أن الادخار المالي يلعب دورا هاما في مسار الاستثمار في الجزائر ويتحدد في عملية التنمية، غير أن الادخار المالي يبقى مرهونا بتقلبات أسعار البترول وعبء المديونية وخدماتها، حيث تكمن أهمية الادخار بأنه أحد العوامل الأساسية في زيادة الطاقة الإنتاجية للمجتمع، كما ان تقنية شعاع الانحدار الذاتي «VAR» تبقى هي أحد أهم الطرق الإحصائية.

ثانياً: دراسة (زيتوني، 2010)، حول محددات ادخار القطاع العائلي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1970\_2008)، حيث عالج دراسته تحت الإشكالية التالية: ماهي العوامل المفسرة لادخار القطاع العائلي في الجزائر، وقد هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد أهم المتغيرات التي تؤثر على الادخار العائلي في الجزائر، وذلك من خلال صياغة وتقدير نموذج يفسر طبيعة ودرجة تأثير تلك المتغيرات، ومختلف العوامل التي تفسر السلوك الادخار

للقطاع العائلي، وتحليل واقع الادخار العائلي في الجزائر، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: إن ارتفاع حجم الموارد العائلية غير المستغلة (غير المعبأة) يدل على أمرين، فهو من جهة يدل على أن هناك كبير في الدور الذي تمارسه الأوعية الادخارية في عملية التعبئة، فقد لاحظ أن الاقتصاد الجزائري يعتمد تقريبا على وعاء وحيد في تعبئة مدخرات القطاع العائلي وهو الوعاء الادخاري المصرفي، وهذا طبعا سوف يقلل من قدرة الاقتصاد على تعبئة كامل فوائض ذلك القطاع ومن جهة أخرى يدل على انعدام ثقة الأفراد في الجهاز المصرفي نتيجة للتغير المستمر في القوانين والتشريعات، ومن ثم فإن انخفاض حجم الادخار العائلي مرده بالأساس ضعف النشاط التعبئة وليس انخفاض القدرات الادخارية للقطاع.

**ثالثا: دراسة (سلطاني، 2016)، إدارة احتياطي الصرف الأجنبي، دراسة حالة الجزائر للفترة (1992\_2012)،**

حيث عالج دراسته تحت الإشكالية التالية: ماهي المستويات المثلى من احتياطيات الصرف الأجنبي التي يمكن للدولة أن تحتفظ فيها في ظل الفرص الاستثمارية المتاحة، وكانت هذه الدراسة تهدف إلى: إبراز أهمية احتياطيات الصرف الأجنبي وتطورها في الاقتصاد الدولي والوطني وتحديد الادارة المثلى لاحتياطيات الصرف الأجنبي في ظل النظريات الاقتصادية، معرفة واقع ادارة احتياطي الصرف الأجنبي في بلادنا، الوصول إلى إمكانية تحديد المستوى الأمثل من احتياطيات الصرف الأجنبي في الاقتصاد الجزائري، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: تعتبر احتياطيات الصرف الأجنبي من بين أهم العوامل التي تعطي للمستثمرين الثقة في الاقتصاد حيث لها تأثير بالغ على المتغيرات الاقتصادية خاصة أسعار الصرف التي تتميز بالثبات أو الثبات النسبي، كما يمكن للدولة تحقيق عوائد ضخمة نتجة استثمار احتياطيات الصرف الاجنبي، ارتفاع أسعار البترول هي المحدد الأساسي لتراكم احتياطي الصرف الأجنبي في الجزائر، البنك المركزي الجزائري هو المسؤول عن إدارة احتياطيات الصرف الأجنبي في الجزائر.

**رابعا: دراسة (مواكبي، 2014)، حول محددات الطلب على احتياطي الصرف الأجنبي في الجزائر، دراسة قياسية**

للفترة من (1990\_2011)، مذكرة ماجستير غير منشورة، حيث تم معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: ماهي العوامل المحدد للطلب على احتياطي الصرف الأجنبي في الجزائر، وكانت الدراسة تهدف إلى: تأصيل الجوانب النظرية والفكرية لاحتياطيات الصرف الأجنبي والسيولة الدولية، التطرق إلى النظريات المحددة للطلب على احتياطيات الصرف الأجنبي، التعرف على مختلف المعايير المؤشرات المعتمدة لتحديد المستوى الأمثل لاحتياطيات، اكتشاف والتعرف على المحددات الرئيسية للطلب على احتياطيات الصرف الأجنبي في الجزائر من خلال بناء نموذج قياسي المتمثل في نموذج انحدار خطي متعدد وتحليل هذه المحددات واختيار مدى تطابقها

مع نتائج الدراسات السابقة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية: إن احتياطيات الصرف الأجنبي هي عبارة عن أصول مالية أجنبية مملوكة للسلطات النقدية وتتمتع بالسيولة لاستعمالها في أغراض ميزان المدفوعات وأسعار الصرف، كما تتمثل الأصول المالية التي تتم حيازتها من طرف البنوك المركزية (الذهب النقدي، العملات الأجنبية، حقوق السحب الخاصة والشريحة الاحتياطية لدى صندوق النقد الدولي)، حيث تكمن مصادر تراكم احتياطيات الصرف الأجنبي في فوائض الحساب الجاري، وفوائض الحساب الرأسمالي، يتحمل الاقتصاد الجزائري تكلفة الفرصة البديلة تتمثل في الفرق بين عائدات توظيف الاحتياطيات في سندات الخزينة الأمريكية والبدائل الخارجية الأعلى، أما بديل تسديد الدين الخارجي فقد وفق بنك الجزائر في تخفيض هذه التكاليف.

**خامسا: دراسة (جاب الله، 2015)،** حول تقدير العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي حالة الجزائر (1990\_2012)، وقد عالج دراسته تحت الاشكالية التالية: ما مدى العلاقة بين الادخار المحلي في الجزائر ومستوياتها من احتياطي النفط الاجنبي، وكانت هذه الدراسة تهدف الى: العلاقة الارتباطية بين نسبة الادخار المحلي الى الناتج من جهة ونسبة احتياطي الصرف الاجنبي الى الناتج من جهة أخرى، كما تهدف الى معرفة العلاقة السببية بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي مستعملين في ذلك الادوات الاحصائية مثل التكامل المتزامن والسببية، وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية:

- \_ الادخار هو سلوك فردي يتمثل في الادخار الفردي ثم العائلي الى أن يصبح ادخار وطنيا.
- \_ الادخار هو الصفة المقابلة للاستهلاك ومجموعهما يساوي دخلا تصريفا أو دخلا محليا أو وطنيا.
- \_ الادخار المحلي مكون مهم للناتج المحلي الخام في الجزائر وحصته أكثر من حصة الاستثمار ويعود هذا الى ضعف الاخير.

- \_ التوسع في عملية الاقتراض زاد من الميل الحدي للاستهلاك وبالتالي انخفض نسبة الادخار المحلي في الجزائر.
- \_ احتياط الصرف الاجنبي ينشأ من الفوائض المحققة من ميزان المدفوعات، وهو إحدى أدوات سياسية الصرف التي يمكن بها تحقيق التوازن الكلي سواء الداخلي أو الخارجي.
- \_ ارتفعت احتياطيات الصرف في الجزائر في الآونة الاخيرة لانها مرتبطة بأسعار النفط التي عرفت انتعاشا.
- \_ نتيجة لانخفاض المحسوس لأسعار النفط سوف تأثر احتياطي الصرف في الجزائر وهذا يؤثر بدوره على مستويات الادخار المحلي سلبا، وهذا ما لمسناه خلال الانخفاض المفاجئ لأسعار النفط في الاسواق الدولية وانعكاساته على الاقتصاد الجزائري عموما وعلى احتياط الصرف بشكل خاص.



## المطلب الثاني: الدراسات العربية

إن مختلف الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها والتطرق إليها، من قبل باحثين سابقين عربيين، لم تكن مرتبطة بشكل مباشر بالموضوع، وإنما تتعلق بأحد عناصره، ومن أهم هذه الدراسات السابقة ما يلي:

**أولاً: دراسة (العمرى وأخرون، 2018)**، حول محددات الادخار العائلي في الأردن خلال الفترة (1980\_2014)، حيث تم معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: تحديد أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في الادخار العائلي في الأردن، وكانت هذه الدراسة تهدف إلى: دراسة وتحليل محددات الادخار العائلي في الأردن، صياغة نموذج قياسي يعتمد على بيانات سلسلة زمنية ليوضح العلاقة بين الادخار العائلي وأهم محدداته المتمثلة في (الناتج القومي الإجمالي، حوالات العاملين، عرض النقد، سعر الفائدة على الودائع، الرقم القياسي لأسعار المستهلك، الاستهلاك الخاص، الضرائب المباشرة)، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة تكاملية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة وأن الانحرافات قصيرة الأجل عن العلاقة التوازني طويلة الأجل يتم تصحيحها بمعدل 6.5%، هناك تأثير معنوي وسالب لكل من معدل التضخم والضرائب المباشرة على الادخار العائلي، في حين كان هناك تأثير موجب ومعنوي لسعر الفائدة على الودائع والاستهلاك الخاص، وبالمقابل لم يكن هناك أي تأثير معنوي لعرض النقد والوات العاملين.

**ثانياً: دراسة (الحرازين، 2015)**، حول تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني للفترة (1995\_2013)، حيث تم معالجة هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: ماهي العوامل الاقتصادية التي تؤثر على حجم الادخار في الاقتصاد الفلسطيني، وكانت هذه الدراسة تهدف إلى: التعرف على واقع الادخار في الأرض الفلسطينية، تحديد أهم العوامل التي تؤثر على الادخار وذلك ببناء نموذج قياسي يوضح طبيعة ودرجة العلاقة بين الادخار والعوامل الاقتصادية، محاولة التعرف على فجوة الموارد المحلية في الأراضي الفلسطينية ومصادر تمويلها وتطويرها، ودور القطاع المالي والمصرفي الفلسطيني في تنمية الادخار، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: وجود هناك تدبب في قيمة الادخار في الأراضي الفلسطينية خلال الفترة (1995\_2013) نظراً لاعتبارات كثيرة أهمها التقلبات السياسية وكانت العلاقة طردية بين المتغير التابع الادخار و المتغيرات المستقلة (الاستهلاك النهائي، المنح والمساعدات الدولية، نصيب الفرد من الدخل المتاح، نسبة القوى العاملة المشاركة)، أما المتغيرات المستقلة الاستثمار، الدين العام، مع الإشارة هنا إلى أن قيمة معامل التحديد المعدل 99% وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة في النموذج، المقدر تفسر ما نسبته 99% من التغير الحاصل في المتغير التابع، أما النسبة المتبقية فترجع إلى عوامل أخرى بالإضافة إلى الخطأ العشوائي في التقدير.

ثالثاً: دراسة (ميثم لعبيبي وآخرون، 2018)، حول إدارة وتحديد الحجم الأمثل للاحتياطيات الأجنبية في العراق للمدة (2003\_2015)، وقد عالجوا دراستهم تحت الإشكالية التالية: كيفية تمكن صناع القرار إدارة هذه الاحتياطيات وفق أفضل الممارسات الدولية وهل يحتفظ العراق بحجم أمثل منها، وكانت هذه الدراسة تهدف إلى: معرفة مفهوم الاحتياطيات الأجنبية وحجمها الأمثل وكيفية إدارتها، تتبع مسار الاحتياطيات الأجنبية في العراق ومكوناتها للمدة 2003\_2015، تحليل الحجم الأمثل للاحتياطيات الأجنبية في العراق خلال مدة البحث، وتسليط الضوء على آلية إدارة الاحتياطيات الأجنبية في العراق خلال مدة البحث، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية: إن الاحتياطيات الأجنبية في العراق تجاوزت المؤشرات الدولية لتحديد حجمها الأمثل إذا بلغت نسبة الاحتياطيات الأجنبية إلى الاستردادات 14 شهراً كتوسط لمدة البحث إلا أنها مازالت مثيرة لقلق لعدم وجود مصدر آخر للاحتياطيات الأجنبية عند النفط فضلاً عن عدم قدرة القطاع الخاص في جلب العملة الأجنبية، ثم إدارة الاحتياطيات الأجنبية في العراق وفق الأفضل الممارسات الدولية مما يضمن سيولتها وتجنب المخاطر، ولم تدار الاحتياطيات الأجنبية في العراق من خلال صناديق الثروة السيادية التي تهدف لتحقيق العائد وتحمل المخاطر بحيث يتم استثمارها لتحقيق العائد وكونها إدارة لغرض امتصاص الصدمات التي يتعرض لها الاقتصاد الأحادي، إن العملات الأجنبية تحتل النسبة الأكبر من الاحتياطيات الأجنبية في العراق نتيجة شراء البنك المركزي العراقي الدولار المتأني من عائدات النفط عن الحكومة لقاء دفعها للدينار العراقي.

### المطلب الثالث: القيمة المضافة

تهدف الدراسة التي قمنا بها الى تحليل العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 2018، وقد قمنا بتركيز على تحليل تطور كل من الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي وعلاقتهم مع بعض باستخدام اختبار جدر الوحدة وطريقة جرانجر للعلاقة السببية، باستخدام نموذج ديكي فلور، بعكس الدراسات السابقة مثل دراسة زيتوني، العمر وأخرون التي تركزت حول الادخار العائلي فقط، كما نجد دراسات أخرى جنيدي، الحرازين التي ركزت على الادخار بصفة عامة، كما نجد أيضا، دراسة مثل دراسة سلطاني، مواكني، ميثم لعبيبي وأخرون التي ركزوا على إدارة ومحددات الطلب فقط لاحتياطي الصرف الاجنبي، كما نجد دراسة أخرى لجاب الله تحت عنوان تقدير العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي حالة الجزائر (1990\_2012)، وهي تتشابه مع الدراسة التي أجريناها إلا أنها تختلف في كونها لم تتطرق الى مصادر الادخار المحلي وانواعه كما أنها تختلف ايضا في وضائف احتياطي الصرف الاجنبي وصيغته ومكوناته وتطور كل من الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي، كم تختلف ايضا في فترة الدراسة حيث في دراستنا قمنا بدراسة الفترة من 1970 الى 2018 ، اما في هذه الدراسة، قام بدراسة الفترة من 1990 الى 2012 .

## خلاصة:

من خلال هذا الفصل الاول استطعنا أن نحدد أشكال الادخار المحلي الذي يتكون من ادخار اختياري نابع من حرية المدخر، وآخر إجباري من طرف الدولة بهدف استعماله كمصدر لتمويل توجهه للاستثمار الذي يعود بالفائدة للصالح العام.

فالادخار يتميز بكونه عنصرا محركا للنشاط الاقتصادي وهذا ما جعله محور اهتمام مختلف النظريات الاقتصادية على مر العصور.

كما حظي الادخار بأهمية بالغة في الماضي والحاضر معا، من طرف المدارس والنظريات الاقتصادية من حيث الاختلاف التي حصل بينهم، من ناحية مفهومه والعوامل المؤثرة عليه، حيث تتميز النظرية الكلاسيكية بأن الادخار يتحول تلقائيا الى الاستثمار، وبذلك مخالفا ليكنز الذي يتميز بأهمية سعر الفائدة و التأثير عليه.

كما يتميز الادخار بمصادر في ادخار قطاع العائلات ومؤسسات وقطاع الحكومي كمصدر داخلي وادخار بقية العالم كمصدر خارجي.

يتكون الادخار من محددات يقوم عليها فهي تقوم بتضعيف وتقوية الادخار داخل الدولة، سواء لدى الافراد او الاعوان الاقتصادية، حيث تتميز هذه المحددات ب:

\_ الدخل الذي يعد عاملا أساسيا لزيادة الادخار.

\_ طبيعة توزيع الدخل وحجمه ودرجة تركزه وفي أي جهة يوزع، سواء لطبقات الغنية أو الطبقات الفقيرة.

\_ تأثير معدل الفائدة على الادخار بسالب و الموجب، حيث إذا كان بالسالب يتقلص حجم المعروض النقدي في الاقتصاد والعكس.

\_ معدل التضخم يآثر على الادخار لأنه يعتبر عاملا مهما يتحكم في مستوى العام للأسعار والقوة الشرائية.

\_ كما يعد ايضا احتياطي الصرف الاجنبي من بين الاصول الاجنبية التي ترغب الحكومات في الاحتفاظ بها، جراء قبولها من طرف حكومات الدول الاخرى في تسوية الديون والمعاملات الدولية، والمتاحة للدول والحكومات في علاج الخلل في ميزان المدفوعات.

\_ إن تراكم احتياطات الصرف الاجنبي لدى الدول هو دالة في فوائض ميزان المدفوعات الناتجة عن فوائض في الحساب المالي أو كليهما مدعوم بتدخل الحكومات في سوق الصرف الاجنبي.

\_ تتكون الاحتياطات الصرف الاجنبي من الذهب النقدي وحقوق السحب الخاصة، وشريحة الاحتياطية بالإضافة الى العملات الارتكازية، وهي عبارة عن عملات قوية مقبولة في المعاملات التجارية والدولية وتحفظ بها الحكومات ممثلة في بنوكها المركزية لغرض تسوية اختلال المدفوعات التجارية والمالية مع العالم الخارجي.

# الفصل الثاني

الدراسة القياسية لتحليل العلاقة بين الادخار  
المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر  
خلال الفترة من 1970 الى 2018

## تمهيد:

يعتبر الادخار المحلي شكل من أشكال الثروة الوطنية داخل الجزائر، وأحد مكونات الدخل الفردي الوطني، ولقد تم تناوله كمتغير اقتصادي مند بداية النظريات الاقتصادية، وهو بذلك يساعد الدولة في مواجهة مشكلة المديونية، لذلك تلجأ الجزائر الى تكوين مصادر داخلية للتمويل كمدخرات القطاع الحكومي وقطاع الاعمال، وهناك أيضا مصادر خارجية لتمويل كاحتياطي الصرف الاجنبي الذي يعتبر أحد المؤشرات الفعالة للتعبير عن مدى قوة أو ضعف اقتصاد الجزائر، حيث يلعب احتياطي الصرف الاجنبي دورا هاما في بناء اقتصاد متوازن فهو يعتبر من مواضيع الساعة في بداية الالفية، فمن خلال ارتفاع أسعار البترول حققت الجزائر مستوى كبير من احتياطات، كما تعتبر احتياطات الصرف الاجنبي في الجزائر أحد الادوات أو الاليات التي تستخدم في تحقيق الاستقرار الخارجي سواء من خلال تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات أو التحكم في سعر الصرف، وفي هذا الشأن سوف تركز على العلاقة السببية في اتجاهين بين متغيرين هما الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر مند 1970 الى 2018.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى الدراسة القياسية وتحليلية للعلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف

الاجنبي حيث قسم هذا الفصل الى مبحثين هما:

المبحث الاول: التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة القياسية

### المبحث الأول: التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة

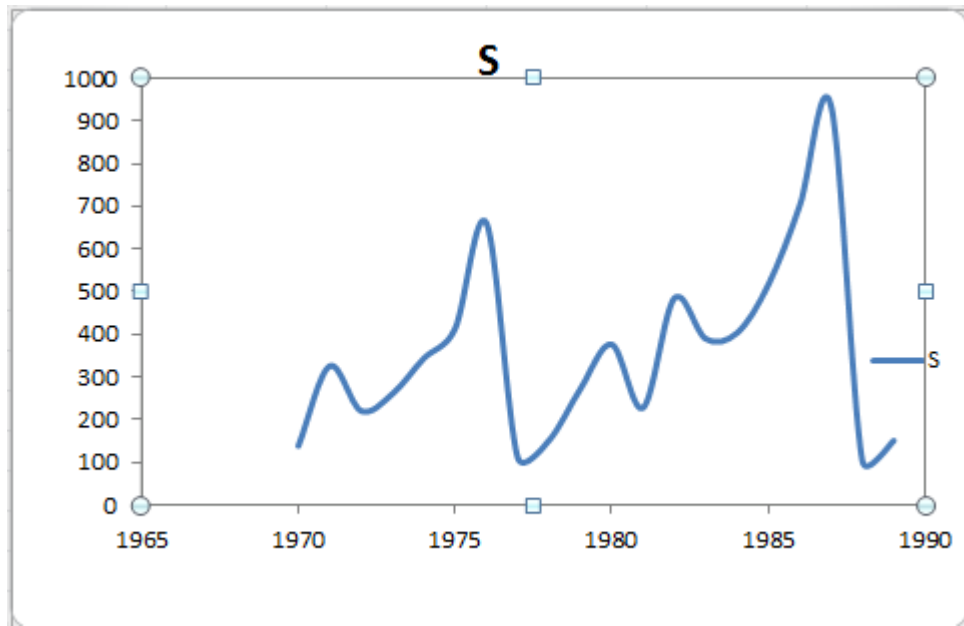
وبناءً على ما قدم في الفصل الأول حول الاطار النظري للاذخار المحلي احتياطي الصرف الاجنبي، سنقوم في هذا المبحث الى الدراسة التطبيقية والتحليلية لتطور الادخار المحلي و احتياطي الصرف الأجنبي في الجزائر خلال الفترة 1970-2018 .

#### المطلب الأول : دراسة تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة 1970-2018

عند دراستنا لمتغيرات الادخار المحلي كان يجب علينا مقارنة الجانب النظري بالجانب التطبيقي الخاص باقتصاد الجزائر حتى نفهم الظاهرة الاقتصادية حيث نقوم بدراسة هذه الظاهرة دراسة وظيفيه بيانية بمنحنيات و تطورهم حسب الدراسة في الجزائر من 1970 الى 2018 عبر عدة مراحل نذكرها :

#### أولاً : تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (1970\_1989)

الشكل (2): تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة 1970 - 1989 :



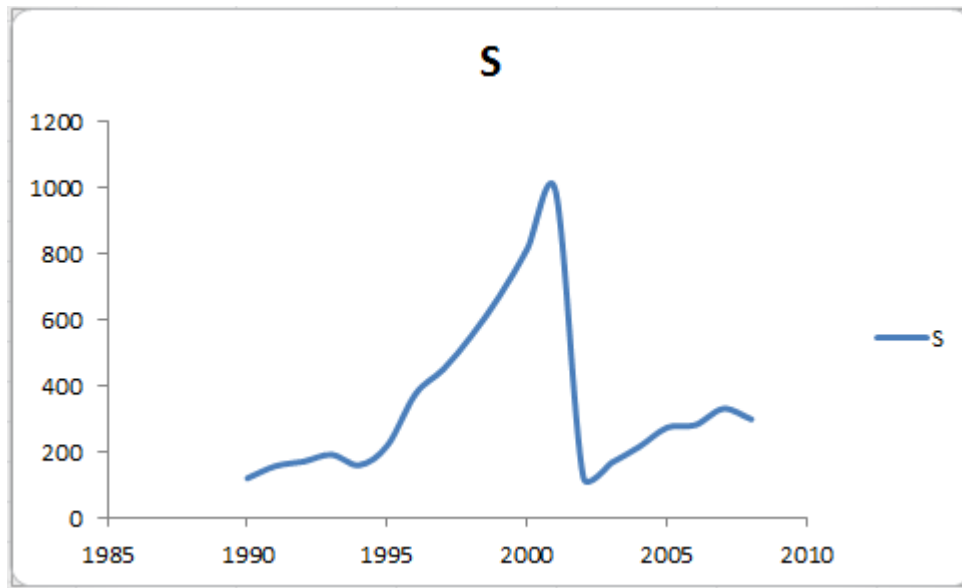
المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات EXEL .

بالنظر إلى الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن الادخار المحلي في الجزائر في ارتفاع خلال السنتين 1970-1971 حيث قدرت ب : 137.82 مليار دولار سنة 1970 و ارتفعت الى 325.09 مليار دولار سنة 1971 و يعود هذا الارتفاع الى انخفاض معدل الاستهلاك , ثم عرف بهذا استقرار نسبي خلال السنوات 1972 الى 1975 , كما

نلاحظ ان الادخار المحلي في الجزائر عاد الى الارتفاع مباشرة سنة 1976 بمقدار 660.45 مليار دولار و هذا يعود الى الدور البارز الذي مارسه القطاع الذي يستحوذ على قطاع المحروقات و الذي يمكنه من تحقيق فوائض مالية مهمة , حيث عرف تذبذب صعودا و نزولا خلال سنوات من 1977 - 1985 حيث قدرت ب 111.42 مليار دولار سنة 1977 ليصل الى 402.99 مليار دولار سنة 1985 , ثم واصلت الجزائر محاولتها في انخفاض معدل الاستهلاك الوطني حتى تم تحقيقه سنة 1987 الذي من خلاله ارتفع مقدار الادخار المحلي في الجزائر بمقدار 934.70 مليار دولار سنة 1987 ثم عرف بهذا انخفاض حاد خلال الفترة 1988 و 1989 بمقدار 102.83 مليار دولار سنة 1988 لتصل الى 150.45 مليار دولار سنة 1989 و هذا راجع الى هبوط اسعار البترول و هو الذي كان يعول عليه كثيرا في تمويل نفقات التنمية .

ثانيا : تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (1990\_2008)

الشكل (3) : تطور الادخار المحلي الجزائري خلال الفترة 1990 - 2008 :



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات EXEL.

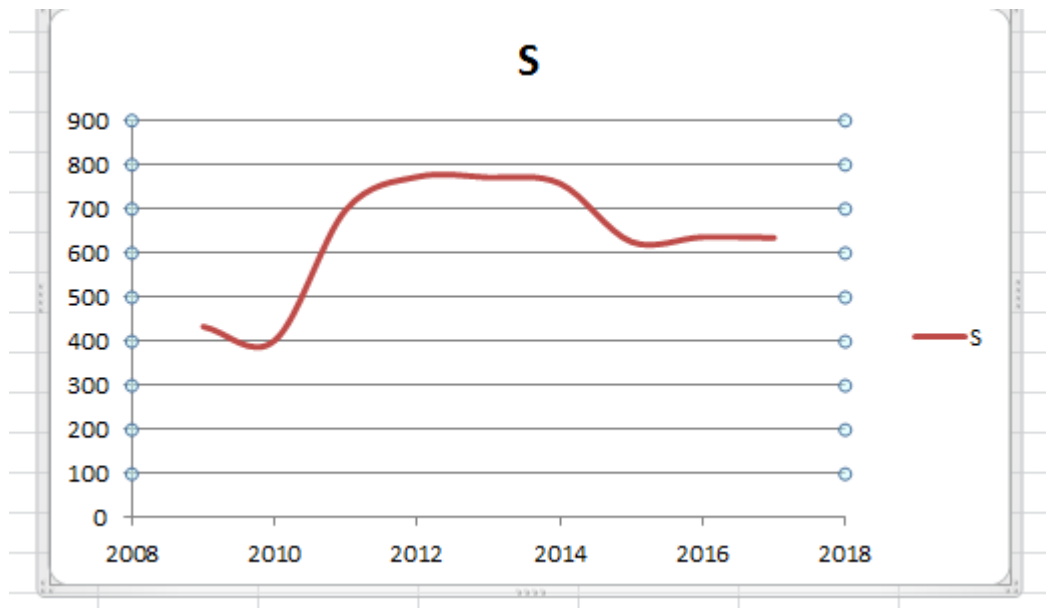
من خلال الشكل البياني اعلاه نلاحظ ان الادخار المحلي في الجزائر واصل انخفاضه بمقدار 120.76 مليار دولار سنة 1990 بعده عرف ارتفاعا تدريجيا بمقدار 157.46 مليار دولار سنة 1991 لتصل الى 670.28 مليار دولار سنة 1999 , ثم عملت الجزائر على تحسين قطاع المحروقات و القطاع الحكومي سنة 2000 و 2001 و وصلت الى ذلك بتحسين الادخار المحلي في الجزائر ليرتفع بدوره الادخار المحلي بمقدار 814.18



مليار دولار سنة 2000 و 988.96 مليار دولار سنة ، 2001 ثم عرف بعدها انخفاض حاد ليصل الى 124.08 مليار دولار سنة 2002 و واصل تذبذبه خلال السنوات 2003 الى 2008 صعودا و نزولا بمقدار 167.53 مليار دولار سنة 2003. ليصل الى 298.89 مليار دولار سنة 2018 ، وهذا راجع الى انخفاض معدل الاستهلاك من الاسباب الاخرى ايضا هو عدم استقرار معدل الادخار المحلي في الجزائر وكذلك تقلبات اسعار البترول.

### ثالثا: تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (2018\_2009)

الشكل(4): تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة 2018\_2009.



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام Excel

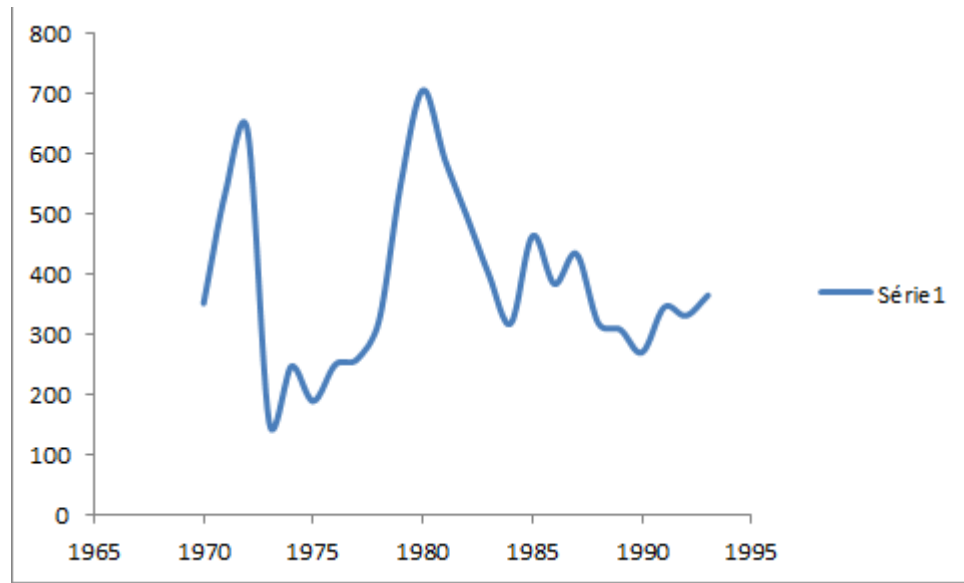
من خلال الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن معدل الادخار المحلي في الجزائر عاد إلي الارتفاع حيث قدر ب 431.60 مليار دولار سنة 2009 وواصل ارتفاعه بمقدار 755.42 مليار دولار سنة 2014 ، وهذا يعود إلي ارتفاع أسعار البترول في الجزائر، ثم عرف بعدها استقرار في قيمة الادخار المحلي في الجزائر خلال سنوات 2015 إلي 2018 بمقدار 623. 47 مليار دولار سنة 2015 ليصل إلي 677.85 مليار دولار سنة 2018، وهذا راجع إلي استقرار في أسعار البترول.

## المطلب الثاني: دراسة تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر مند 1970 الى 2018

شهدت الاحتياطيات الصرف الاجنبي في الجزائر تطورا كبيرا خلال سنوات 1970 الى 2018 ، وهذا التطور يمكن تحديده في ثلاث مراحل هي:

أولا: تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة (1970\_1993)

الشكل (5): تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة 1970 الى 1993



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام Excel اعتماد على

Banque d'Algérie:statiques de la balance des paiements de l'Algérie( 1970،2018).

بالنظر الى الشكل البياني أعلاه نلاحظ ، ان احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر كانت في ارتفاع خلال سنوات

من 1970 الى 1972 حيث قدرة ب 352،276 مليار دولار سنة 1970 ووصل ارتفاعه تدريجيا الى

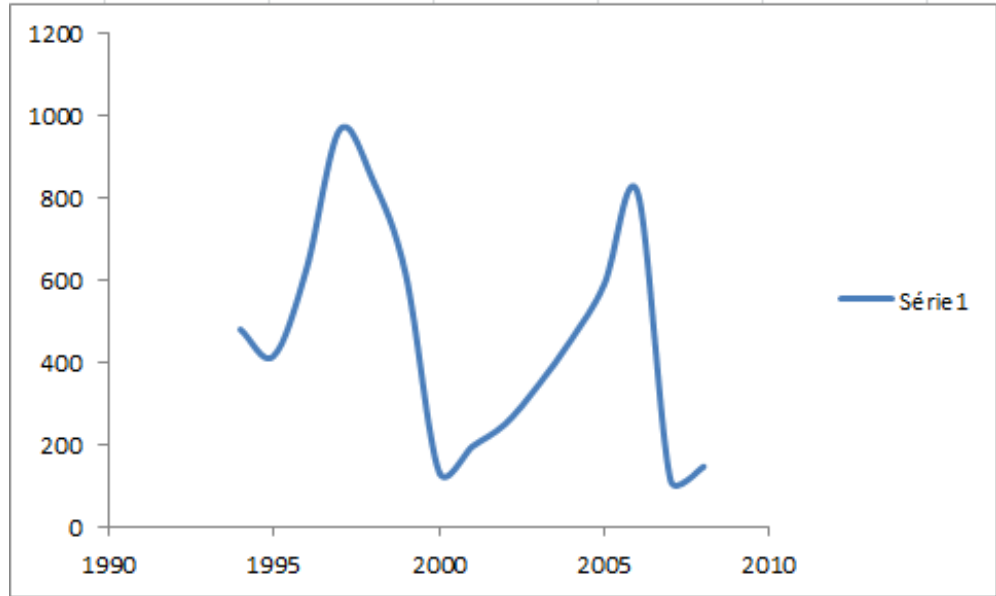
640،169 مليار دولار سنة 1973 الى 1980 حيث سجلت ارتفاع ملحوظ قدره 706،379 مليار دولار سنة

1980 ،كما عرفت احتياطيات الصرف الاجنبي سنة 1986 الى 1993 تحستا غير مسبوق بسبب العوامل الخراجية

المساعدة حيث قدرة ب 365،566 مليار دولار سنة 1993.

ثانيا: تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة (1994\_2008)

الشكل (6): تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة 1994 الى 2008

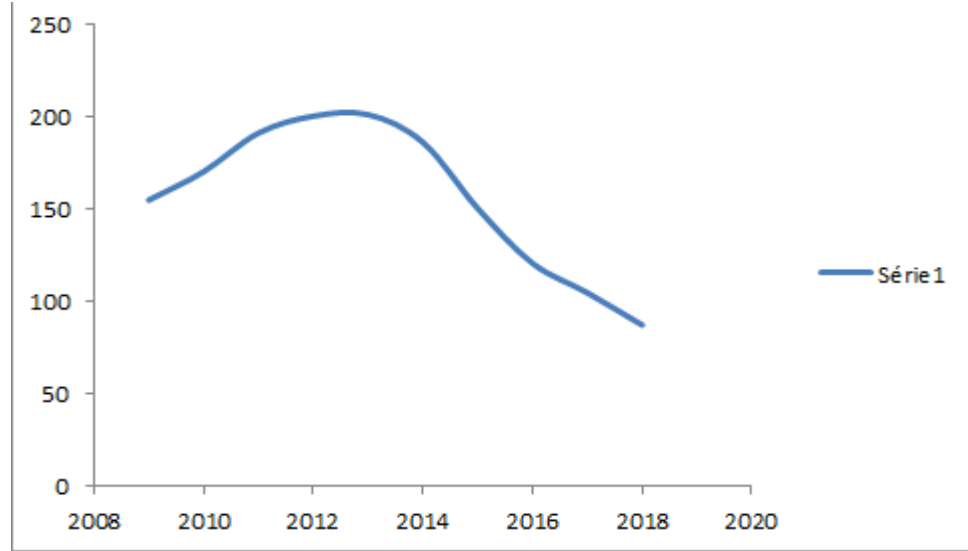


المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام EXEL

بالنظر الي الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن الجزائر خلال هذه الفترة قامت بإعادة الجدولة وتحسن أسعار المحرقات خلال الفترة من 1994 الي 1997، حيث سمح للجزائر برفع احتياطات الصرف الأجنبي حيث انتقلت من 481.348 مليار دولار الي 629.645 مليار دولار سنة 1998 و 1999 حيث بلغت علي التوالي 845.227 مليار دولار و 614.607 مليار دولار، وذلك بسبب تراجع أسعار المحروقات من جهة وارتفاع خدمة الدين من جهة ثانية، حيث انخفاض سنتي 2000 و 2001 علي التوالي 196.250 مليار دولار و 135.561 مليار دولار حيث انتقلت الاحتياطات من 251.510 مليار دولار في سنة 2006 ، بعدها عرفت الجزائر انخفاض حاد في قيمة احتياطي الدولي ليصل الي مليار دولار 148.098 مليار دولار سنة 2008 ، وهذا راجع الي آثار الازمة العالمية سنة 2008 التي أدت الي انكماشها في النقد الأجنبي ، جراد الانخفاض العالمي للأسعار النفط .

ثالثاً: تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة (2009\_2018)

الشكل (7): تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة 2008 الى 2018



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام EXEL

بالنظر الى الشكل البياني اعلاه نلاحظ ان الاحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر كان في ارتفاع تدريجيا بسبب ارتفاع اسعار البترول ، وراجع هذا الى ارتفاع الطلب العالمي على البترول في السوق العالمي بعد تعافي الاقتصاد العالمي من اثار الازمة سنة 2009، لتصل الى 155,11 مليار دولار سنة 2009 ،خلال الفترة الممتدة من 2010 الى 2018 نجد ان تراجع احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر كان في تزايد مستمر ،حيث قدر ب170,465 مليار دولار سنة 2010 ليصل الى 201,436 مليار دولار سنة 2014، نتيجة الانخفاض اسعار البترول خلال السداسي الثاني من سنة 2014 مقارنة بالسداسي الاول ،ثم انخفاض تدريجيا خلال السنوات من 2015 الى 2018 حيث قدر 150,595 مليار دولار سنة 2015 ، ليصل الى 87,382 مليار دولار سنة 2018 ،جزء انخفاض الاسعار الدولية للمحروقات التي ادت الى توقف بعض شركات النفط عن الانتاج سنة 2015 وارتفاع تكاليف الانتاج عن اسعار البيع في الاسواق العالمية.

## المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة القياسية

بعدما قمنا بتحليل تطور كل من الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي يجب علينا ان نقوم بدراسة القياسية للعلاقة بين المتغيرين واستخلاص أهم النتائج التي تم التوصل اليها من خلال عدة نماذج .

### المطلب الاول: صياغة ووصف نموذج الدراسة

أولاً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

#### 1- متغيرات الدراسة:

- **الادخار المحلي (EP):** ذلك الجزء من الدخل الذي لا يستعمل للإنفاق على السلع الاستهلاكية، و يتم الاحتفاظ به في صور عدة على مستوى أوعية ادخارية متاحة في النظام المالي المحلي.

- **احتياطي الصرف الأجنبي (RES):** نقصد به احتياطي الصرف من العملات الأجنبية القابلة للتحويل ما عدا الذهب.

#### 2- حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على مؤشرين للاقتصاد الجزائري و المتمثلان في: الادخار المحلي (EP)، احتياطي الصرف الأجنبي (RES). كما اقتصرت الدراسة على بيانات هذين المؤشرين خلال الفترة (1990 - 2018).

ثانياً: منهجية الدراسة و إجراءاتها:

1- **مصادر البيانات:** تم جمع البيانات البحثية حول متغيرات الدراسة (الادخار المحلي (EP)، احتياطي الصرف الأجنبي (RES)) من الجهات المتخصصة مثل صندوق النقد العربي، المركز الوطني الجزائري للإحصاء (ONS)، تقارير بنك الجزائر، وزارة المالية. وقد غطت هذه البيانات الفترة (1990 - 2018).

2- **معالجة البيانات:** لقد تم الاعتماد على الحاسوب باستخدام برنامج (EViews10) لمعالجة البيانات المنشورة من أجل تقدير نموذج الدراسة.

ثالثاً: صياغة نموذج الدراسة:

يتم صياغة نموذج الدراسة بالاعتماد على النظرية الاقتصادية و الدراسات السابقة، و بناء على ذلك يمكن صياغة نموذج الدراسة كما يلي:

$$LEP = F(LRES)$$

أو

$$LRES = F(LEP)$$

أما النموذج القياسي فيكون وفق ما يلي:

$$LEP = \alpha + \beta LRES + \varepsilon_t$$

أو

$$LRES = \alpha + \beta LPE + \varepsilon_t$$

أما نموذج تصحيح الخطأ (ECM) فيكتب كما يلي:

$$\Delta LEP = \beta \Delta LRES + \delta RESID_{t-1} + \varepsilon_t$$

أو

$$\Delta LRES = \beta \Delta LEP + \delta RESID_{t-1} + \varepsilon_t$$

### المطلب الثاني: نتائج تقدير النموذج

أولاً: اختبار جذر الوحدة (سكون السلسلة الزمنية): يتم استخدام اختبار جذر الوحدة للتعرف على درجة تكامل السلسلة الزمنية للمتغيرات الاقتصادية محل الدراسة، لمعرفة ما إذا كانت المتغيرات مستقرة أم لا. وسوف تعتمد هذه الدراسة على اختبار فرضية العدم (ADF) لديكي فولر القائلة بوجود جذر الوحدة أي عدم استقرار السلاسل الزمنية. نتائج اختبارات جذر الوحدة للمتغيرين محل الدراسة، والتي تشمل الادخار المحلي (EP)، احتياطي الصرف الأجنبي (RES)، باستخدام برنامج (Eviews 10)، موضحة في الجدول رقم (02)، إذ يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن السلسلة الزمنية لمتغير (LEP) غير ساكنة في المستوى في جميع النماذج (قيمة t الجدولية عند معنوية 5% أكبر من قيمة t المحسوبة)، لكن عندما أخذنا بالفرق الأول أصبحت ساكنة في النماذج الثلاث (قيمة t الجدولية عند معنوية 5% أقل من قيمة t المحسوبة). السلسلة الزمنية لمتغير (LRES) هي أيضاً غير ساكنة في المستوى في جميع النماذج، لكن عند احتساب الفرق الأول لهذه السلسلة أصبحت ساكنة في النماذج الثلاث (قيمة t الجدولية عند معنوية 5% أقل من قيمة t المحسوبة). وبالتالي بما أن متغيري النموذج مستقرة في نفس الدرجة و هي الدرجة الأولى، فإن شرط التكامل المشترك قد تحقق أي أن السلسلتين متكاملتين من الدرجة الأولى.

### الجدول رقم (02): نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي - فولر (ADF)

Pr	None	Pr	Trend and intercept	Pr	intercept		ADF	الخصائص المتغيرات
0.9163	1.016311	0.1311	-3.045356	0.0749	-2.739513	T	I(0)	LEP
0.0000	-7.620165	0.0000	-7.814469	0.0000	-7.807044	T	I(1)	
0.8374	0.576473	0.5939	-1.980684	0.8859	0.480838	T	I(0)	LRES
0.0000	-7.474245	0.0000	-7.695624	0.0000	-7.724154	T	I(1)	

### المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

ثانياً: اختبار العلاقة السببية: الهدف من اختبار العلاقة السببية هو تحديد المتغير التابع و المستقل بالنسبة للادخار المحلي ( )، احتياطي الصرف الأجنبي (LRES). إذ يوضح الجدول رقم (03) نتائج السببية بين المتغيرين محل الدراسة الادخار المحلي ( )، احتياطي الصرف الأجنبي (LRES). تشير نتائج التقدير للعلاقة السببية في الأجل القصير في الجدول رقم (03) أن قيمة إحصائية F بلغت 0.31231 باحتمال قدره 0.5790، وعليه فإننا نرفض فرضية أن التغير في الادخار المحلي (LEP) يسبب حسب مفهوم جرانجر التغيرات الحاصلة في احتياطي الصرف الأجنبي (LRES).

- أما بالنسبة لنتيجة اختبار فرضية وجود علاقة سببية تتجه من احتياطي الصرف الأجنبي (LRES) إلى الادخار المحلي (LEP)، فتشير نتائج التقدير إلى أن التغير في سعر احتياطي الصرف الأجنبي (LRES) يسبب حسب مفهوم جرانجر التغيرات الحاصلة في الادخار المحلي (LEP)، حيث أن قيمة إحصائية F بلغت 7.81785 باحتمال قدره 0.0076. أي أنه توجد علاقة سببية ذات اتجاه واحد، تنطلق من احتياطي الصرف الأجنبي (LRES) إلى الادخار المحلي (LEP).

الجدول رقم (03): نتائج اختبار جرانجر للعلاقة السببية

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
LRES does not Granger Cause LEP	48	7.81785	0.0076
LEP does not Granger Cause LRES		0.31231	0.5790

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10

من خلال نتائج اختبار سببية جرانجر، وجدنا أن السببية تعمل في اتجاه واحد من احتياطي الصرف الأجنبي إلى الادخار المحلي، أي أن مستوى الاحتياطيات الأجنبية هو الذي يحدد مستوى الادخار المحلي، وهذا ما جاءت به و أكدته النظرية الاقتصادية، أي أن الشكل الدالي لنموذج الدراسة يكون كما يلي:  $LEP=F(LRES)$  و منه يكون نموذج الدراسة كالتالي:

$$LEP = \alpha + \beta LRES + \varepsilon_t$$

و نموذج تصحيح الخطأ (ECM) كما يلي:

$$\Delta LEP = \beta \Delta LRES + \delta RESID_{t-1} + \varepsilon_t$$

ثالثاً: تقدير دالة الانحدار في المدى الطويل:

سوف يتم تقدير معاملات المدى الطويل باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية، حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (04): نتائج تقدير دالة الانحدار في المدى الطويل

Dependent Variable: LEP Method: Least Squares Date: 10/19/20 Time: 07:52 Sample: 1970 2018 Included observations: 49				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LRES	0.328718	0.049975	6.577598	0.0000
C	2.095553	0.061926	33.83980	0.0000
R-squared	0.479310	Mean dependent var		2.363943
Adjusted R-squared	0.468231	S.D. dependent var		0.447148
S.E. of regression	0.326071	Akaike info criterion		0.636559
Sum squared resid	4.997160	Schwarz criterion		0.713776
Log likelihood	-13.59570	Hannan-Quinn criter.		0.665855
F-statistic	43.26479	Durbin-Watson stat		0.298321
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10

من خلال نتائج الجدول أعلاه يمكن كتابة دالة الانحدار وفق ما يلي:

$$LEP = 2.095553 + 0.328718LRES$$

من خلال نتائج تقدير دالة الانحدار في المدى الطويل، أن معلمة احتياطي الصرف الأجنبي معنوية أي أقل من 5%، مما يعني وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاحتياطي الصرف الأجنبي على الادخار المحلي، و هذا الأثر موجب مما يدل على وجود علاقة طردية بين احتياطي الصرف الأجنبي و الادخار المحلي في الجزائر، حيث أن زيادة احتياطي الصرف الأجنبي بـ: 1% يؤدي إلى زيادة الادخار المحلي بـ: 0,33%، و هذا ما يتماشى مع النظرية الاقتصادية، القائلة بأن احتياطي الصرف الأجنبي يؤثر في الادخار المحلي.

رابع: اختبار استقرارية البواقي أو حد الخطأ العشوائي.

حسب أنجل و غرانجر، فإن عدم استقرارية السلاسل الزمنية في المستوى، لا ينفي وجود علاقة خطية طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة، و لتأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات محل الدراسة، نقوم باختبار سلسلة البواقي. كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (05): نتائج اختبار استقرارية البواقي

Pr	None	Pr	Intercept		ADF	الخصائص
						المتغيرات
0.0013	-3.335003	0.0192	-3.323633	T	I(0)	E

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10

أشارت نتائج اختبار استقرارية سلسلة البواقي باستخدام ADF، أن سلسلة البواقي مستقرة في النموذجين (النموذج الأول بوجود قاطع، و النموذج الثاني بدون قاطع و لا اتجاه عام)، و بالتالي فإن سلسلة البواقي مستقرة في المستوى.



و لإثبات ذلك أكثر نستعرض دالة الارتباط الذاتي، كما يلي:

الشكل رقم (08): دالة الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي في المستوى

Date: 10/19/20 Time: 08:31 Sample: 1970 2018 Included observations: 48						
Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	-0.158	-0.158	1.2770	0.258
		2	0.007	-0.018	1.2796	0.527
		3	-0.075	-0.079	1.5798	0.664
		4	0.093	0.071	2.0550	0.726
		5	-0.030	-0.006	2.1061	0.834
		6	0.053	0.046	2.2645	0.894
		7	-0.019	0.008	2.2846	0.942
		8	0.195	0.194	4.5662	0.803
		9	-0.085	-0.018	5.0071	0.834
		10	0.137	0.132	6.1895	0.799
		11	0.021	0.091	6.2183	0.858
		12	-0.149	-0.176	7.6916	0.809
		13	-0.110	-0.147	8.5257	0.808
		14	0.039	-0.047	8.6353	0.854
		15	-0.140	-0.209	10.067	0.816
		16	0.253	0.190	14.848	0.536
		17	-0.049	0.052	15.033	0.593
		18	-0.036	-0.094	15.135	0.653
		19	-0.072	-0.014	15.560	0.686
		20	-0.022	-0.022	15.602	0.741

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews 10

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ بأن جميع النقاط تقع داخل مجال ثقته، مما يدل على أن سلسلة البواقي مستقرة عند المستوى، و لا توجد هناك مشكلة الارتباط الذاتي، الأمر الذي يقودنا إلى تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ECM).

خامساً: تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ECM).

بعد توكدنا من توفر شرط التكامل المشترك بين متغيري الدراسة، تبقى لنا خطوة أخيرة و هي: تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ECM)، و النتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ECM)

Dependent Variable: LEP Method: Least Squares Date: 10/19/20 Time: 08:05 Sample (adjusted): 1971 2018 Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LRES	2.525338	0.205374	12.29628	0.0000
E(-1)	-1.914600	0.261185	-7.330436	0.0000
C	-5.204811	0.495610	-10.50183	0.0000
R-squared	0.770698	Mean dependent var	0.833856	
Adjusted R-squared	0.760507	S.D. dependent var	0.943743	
S.E. of regression	0.461849	Akaike info criterion	1.353303	
Sum squared resid	9.598694	Schwarz criterion	1.470253	
Log likelihood	-29.47927	Hannan-Quinn criter.	1.397499	
F-statistic	75.62405	Durbin-Watson stat	1.792086	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10

يتضح من نتائج التقدير في الجدول (06) أن النموذج استوفى متطلبات النظرية الاقتصادية المتعلقة بأحجام المعاملات وإشاراتها، كما أنه يتمتع بمعنوية إحصائية عالية من خلال قيم إحصائية  $t$ ، وقيمة معامل التحديد، واختبار فيشر  $f$ ، كما أن النموذج لا يعاني من مشكلة ارتباط ذاتي، إذ أن قيمة معامل درين وتسون ( $D.W$ ) مرتفعة و تقترب من 2.

. التفسير الاقتصادي لنتائج التقدير:

بإخضاع معاملات دالة الادخار المحلي المقدرة في الجدول رقم (06) للمعيار الاقتصادي، فقد دلت نتائج التقييم على ما يلي:

. الثابت الذي يمثل القاطع، جاءت قيمته في الدالة المقدرة سالبة، وتتفق مع التوقعات النظرية الاقتصادية.

. معامل احتياطي الصرف الأجنبي، قد تطابقت قيمته في الدالة المقدرة مع التوقعات المسبقة للنظرية الاقتصادية،

إذ يشير هذا المعامل إلى أن زيادة احتياطي الصرف بما مقداره 1%، مع افتراض ثبات المتغيرات المستقلة

الأخرى، تؤدي إلى زيادة قدرها 2,53% في الادخار المحلي.

. التفسير الإحصائي لنتائج التقدير:

وفقاً لنتائج اختبار  $t$  في الجدول (06) نجد أن جميع المعاملات المقدرة تختلف عن الصفر ومعنوية إحصائية عند

مستوى الدلالة 5%، حيث كانت القيم الاحتمالية للاختبار أقل من 5%، كما دلت نتائج اختبار  $F$  من خلال القيمة

الاحتمالية (Prob=0.000) على أن النموذج ذو معنوية إحصائية عالية، وأن احتياطي الصرف يفسر جانبا كبيرا من التغيرات التي تحدث في الادخار المحلي خلال فترة الدراسة.

يلاحظ كذلك من خلال نتائج التقدير في الجدول (06) أن قيمة معامل التحديد المعدل في النموذج تعد مرتفعة؛ حيث يفسر احتياطي الصرف نسبة 76% من التغيرات التي تحدث في الادخار المحلي، في حين تسهم المتغيرات العشوائية الأخرى في تفسير نسبة 24% من تغيرات الادخار المحلي في أثناء فترة الدراسة.

بالنسبة لمعامل حد الخطأ العشوائي عند مستوى معنوية 5%، نلاحظ أنه جاء معنويا و سالبا كما كان متوقعا، و هو ما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل في النموذج، كما يبين سرعة التعديل نحو نقطة التوازن إذا حدث اختلال في المتغير المستقل و هو احتياطي الصرف الأجنبي، فإن الادخار المحلي يعود إلى التوازن خلال 3 سنوات و ستة شهور.

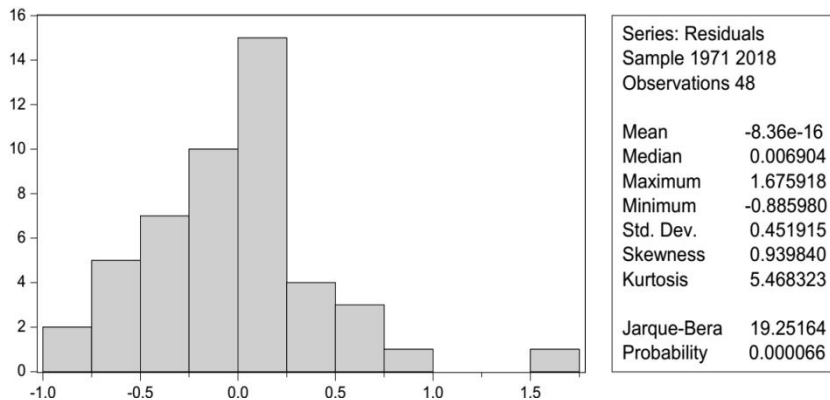
#### . التفسير القياسي لنتائج التقدير:

ينصب اهتمام المعايير القياسية على تقييم الجودة القياسية للنموذج المقدر، ومدى استيفائه فروض نموذج تصحيح الخطأ. وترتكز هذه المعايير بصورة أساسية على التحقق من خلو النموذج المقدر من مشكلات الاقتصاد القياسي الفنية، التي تضعف من أدائه وتمثيله للظاهرة محل البحث.

#### . اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدر:

يبين اختبار **Jarque-Bera** في الشكل رقم (09) أن سلسلة بواقي النموذج الذي جرى تقديره في الجدول رقم (06) لا تتبع نمط التوزيع الطبيعي عند مستوى الدلالة 5%؛ حيث جاءت القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة. وتفيد نظرية النزعة المركزية بأنه مع كبر حجم العينة ( $n > 30$ ) يقترب توزيع البيانات من التوزيع الطبيعي، وحيث إن حجم العينة بالنموذج كبير وكاف ( $n=49$ )، فلن تشكل نتائج اختبار **Jarque-Bera** مشكلا كبيرا على صحة نموذج الدراسة.

#### الشكل رقم (09): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10

#### . اختبار مشكلة عدم ثبات التباين:

للكشف عن مشكلة عدم ثبات تباين البواقي للنموذج المقدر في الجدول رقم (06) تم إجراء اختبار **ARCH** كما في

الجدول رقم (07)؛ إذ يلاحظ منه أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من 0.05؛ وبذلك لا نستطيع رفض فرضية العدم التي مفادها ثبات تباين البواقي عند مستوى المعنوية، 0.05 ونستنتج من ذلك تباين النموذج المدروس.

الجدول رقم (07): نتائج اختبار مشكلة عدم التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.093414	Prob. F(1,45)	0.7613
Obs*R-squared	0.097364	Prob. Chi-Square(1)	0.7550

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10

. اختبار مشكلة الارتباط الذاتي :

لاختبار وجود الارتباط الذاتي بالنموذج المقدر في الجدول رقم (06) تم استخدام اختبار Breusch- Godfrey، وأظهرت نتائج الاختبار في الجدول رقم (08) أن المعنوية الإحصائية أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل فرضية العدم ( $P=0$ ) التي تفيد بأن النموذج لا يعاني مشكلة الارتباط الذاتي بين بواقي الانحدار.

الجدول رقم (08): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	2.078097	Prob. F(2,43)	0.1376
Obs*R-squared	4.230565	Prob. Chi-Square(2)	0.1206

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على برنامج Eviews10

## خلاصة:

بعد الدراسة التطبيقية والقياسية والتي هي عبارة عن تطبيق للفصل الاول ، حيث من خلال هذا الفصل تم التعرف على متغيرات الدراسة وهما الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر وبيان علاقتهم مع بعض وكيفية تحليل تطورهم في الاقتصاد الجزائري، وذلك من خلال اجراء دراسة قياسية بتطبيق نماذج متعددة على المعطيات التي تم الحصول عليها من مختلف الهيئات فكانت النتائج مقبولة احصائيا واقتصاديا.

ومن خلال هذه الدراسة التطبيقية نستطيع الحكم على العلاقة التي تجمع المتغيرين الاقتصاديين داخل الاقتصاد الجزائري بأنها علاقة طردية، كما نستنتج بأن احتياطي الصرف الاجنبي يؤثر على الادخار المحلي في المدى الطويل. ومن بين اهم النتائج التي توصلنا اليها في هذا الفصل كانت كالتالي:

\_ ان اختبار الاستقرار باستخدام اختبار جدر الوحدة للادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي غير مستقر في المستوى، إلا أنها عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى مستقرين، مما يدل على أنهما متكاملين من نفس الدرجة.

\_ كما أثبت اختبار غرانجر لسببية على وجود علاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي .

\_ كما بين ايضا نتائج اختبار نموذج تصحيح الخطأ (ECM)، أن معامل احتياطي الصرف الاجنبي في زيادة وبالتالي يؤدي الى الزيادة في الادخار المحلي ومع ثبات المتغيرات المستقلة الاخرى.

\_ وفي الاخير توصلنا الى ان الزيادة في معدل احتياطي الصرف الاجنبي ب: 1%، يؤدي الى الزيادة في الادخار المحلي ب: 0.32%.

خاتمة

إن الهدف الأساسي من دراستنا هذه كان منا محاولة تسليط الضوء على عنصرين مهمين من ضمن عناصر الاقتصاد الجزائري، إلا وهما الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي، حيث كنا بصدد دراسة الدور الذي يلعبانه في التنمية الاقتصادية، من خلال ما يحققه الادخار في تراكم الرأسمالي، واحتياطي الصرف الاجنبي في المحافظة على سيولة العملات داخل البلاد في البنوك المركزية. وذلك من خلال ايضاح العلاقة وتحديدها بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي ومختلف العوامل المؤثرة في تطورهم باعتبارهم من أهم وأكثر المؤشرات الدالة عن تطور النمو الاقتصادي.

محاولة تحليل واقع وتطور الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي، حيث كانت عبارة عن دراسة وصفية تحليلية للعلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 2018، وهي عبارة عن معالجة لكل المتغيرات المدروسة بصفة متماثلة.

أما في الفصل الثاني ومن خلال الدراسة القياسية التي أجريناها على الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي وعلاقتهم مع بعض في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة من 1970 الى 2018، من خلال اختبارات الاستقرار لهذه المتغيرين، حيث قامت هذه الدراسة بتحليل العلاقة بين احتياطي الصرف الأجنبي والادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (1970 . 2018) واستخدمت في ذلك نموذج تصحيح الخطأ. وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- \_ بينت نتائج اختبارات الاستقرار باستخدام اختبار جذر الوحدة، أن المتغيرين محل الدراسة غير مستقرة في المستوى، إلا أنها أصبحت مستقرتين عند أخذ الفرق الأول لهما، مما يدل على أنهما متكاملين من نفس الدرجة.
- \_ أثبت اختبار غرانجر للسببية أن هناك علاقة سببية ذات اتجاه واحد من احتياطي الصرف الأجنبي إلى الادخار المحلي.
- \_ أظهرت نتائج اختبار نموذج تصحيح الخطأ (ECM) أن: معامل احتياطي الصرف الأجنبي، قد تطابقت قيمته في الدالة المقدره مع التوقعات المسبقة للنظرية الاقتصادية، إذ يشير هذا المعامل إلى أن زيادة احتياطي الصرف بما مقداره 1%، مع افتراض ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى، تؤدي إلى زيادة قدرها 2.53 % في الادخار المحلي.
- \_ دلت قيمة اختبار فيشر F على أن النموذج ذو معنوية إحصائية مرتفعة؛ ما يعني أن احتياطي الصرف الأجنبي يفسر جانبا كبيرا من التغيرات في سلوك الادخار المحلي خلال فترة الدراسة، كما أكدت قيمة معامل التحديد المعدل المرتفعة (0.76) أن احتياطي الصرف الأجنبي يسهم في تفسير ما نسبته 76% من التغيرات التي تحدث في الادخار المحلي، مما يبين الأهمية الكبيرة لاحتياطي الصرف الأجنبي في التأثير على الادخار المحلي.

\_ معامل حد الخطأ العشوائي عند مستوى معنوية ، جاء معنويا و سالبا كما كان متوقعا، و 5%، هو ما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل في النموذج، كما يبين سرعة التعديل نحو نقطة التوازن إذا حدث اختلال في المتغير المستقل و هو احتياطي الصرف الأجنبي، فإن المتغير التابع الادخار المحلي يعود إلى التوازن خلال 3 سنوات و ستة شهور .

\_ من خلال دراستنا توصلنا إلى أن زيادة معدل احتياطي الصرف ب: 1% يؤدي إلى زيادة الادخار المحلي ب: 0.32% في المدى الطويل، و هو ما يتماشى مع النظرية الاقتصادية القائلة بأن احتياطي الصرف الأجنبي يؤثر في الادخار المحلي.

#### الاقتراحات:

بناء لما جاء في دراستنا لموضوعنا حول تحليل العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 2018، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها ، يمكننا تقديم بعض التوصيات التي نراها ضرورية لتدارك النقائص، نوجزها في النقاط التالية:

\_ ضرورة تبني الشفافية في الادخار المحلي وعملية ادارة الاحتياطيات الصرف في الجزائر من خلال إتاحة المعلومات حول الادخار المحلي في الجزائر وكيفية تسيير الاحتياطيات في الجزائر لتسهيل الدراسة على الطالب والباحث.

\_ اعتماد سياسة ادخارية ملائمة وابتكار أوعية ادخارية جديدة من النظام المصرفي الجزائري.

\_ طرح سندات ادخارية للسوق الدولية بأسعار الفائدة عالية، وبالتالي ذلك السوق يحرك جزء من المدخرات العربية والاجنبية نحو الاستثمار في الجزائر والذي سوف تتسع حدود بعدها الانتقال الى اقتصاد السوق.

\_ يجب السعي لتحسين أداء المؤسسات الادخارية.

\_ إن التراكم في احتياطي الصرف الاجنبي يتم للحد من تقلبات أسعار الصرف لذا ينبغي على سائعي السياسات تحقيق الاستقرار في أسعار الصرف، وبالتالي إذا تحقيق الاستقرار في أسعار الصرف فلا حاجة لتراكم حجم كبير من الاحتياطيات.

\_ استثمار جزء من الاحتياطيات في مشاريع البنية التحتية وفي تمويل القطاع الخاص المحلي حيث له أهمية في الاقتصاد الجزائري خاصة في خلق مناصب الشغل واليد العاملة.



افاق البحث:

وفي الاخير يمكننا القول بأن هذه الدراسة كتحليل العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي خلال الفترة من 1970 الى 2018، وبعد استخلاص النتائج المذكورة، يرى الباحث أنه مازالت بعض النقاط التي يمكن التطرق إليها وتكون مواضيع ابحاث في المستقبل، دور احتياطي الصرف الاجنبي في تطور الادخار المحلي في الجزائر.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع:

الكتب:

- \_ اسماعيل عبد الرحمان، وآخرون، مفاهيم ونظم اقتصادية، التحليل الاقتصادي الكلي والجزئي، دار وائل لنشر، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2004.
- الاطروحات والمذكرات:
- \_ بظاهر علي، إصلاحات النظام المصرفي الجزائري وأثارها على تعبئة المدخرات وتمويل التنمية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعموم التسيير، فرع تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر، 2005.
- \_ صلاح الدين الشريط، دور صناديق الاستثمار في سوق الاوراق المالية، دراسة تجرية جمهورية مصر العربية، مع إمكانية تطبيقها على الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، فرع نقود وبنوك، جامعة الجزائر، الجزائر، 2012.
- \_ عبد الرزاق مولاي لخضر، متطلبات التنمية الخاص بالدول النامية دراسة حالة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة أبي بكر بالقائد، تلمسان، الجزائر، 2009.
- \_ نور الدين عبابسة، أثر احتياطي الصرف الاجنبي على الاقتصاديات النامية دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016.
- \_ إيمان نور الدين خلادي، دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية حالة الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، فرع التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012.
- \_ ريهام ناصر عرابي الحرازين، تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، قسم اقتصاديات التنمية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2015.
- \_ سهيلة مواكي، محددات الطلب على احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر دراسة قياسية للفترة من 1990 الى 2011، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تحليل اقتصادي، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2013.

عادل سلطاني، ادارة احتياطي الصرف الاجنبي دراسة حالة الجزائر للفترة (1992\_2012)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص مالية دولية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015.

\_ عبد القادر زيتوني، محددات ادخار القطاع العائلي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1970\_2008)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص نقود وبنوك، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2010.

\_ عبيد عنتر، دراسة سلوك العون الاقتصادي الاكثر إنخارا في الجزائر خلال الفترة (1985\_2012)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد كمي، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2014.

\_ فوزي زغاد، إشكالية ادارة الاحتياطات المالية الدولية دراسة حالة بنك الجزائر (2000\_2012)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص مالية البنوك وتأمينات، جامعة المسيلة، الجزائر، 2013.

\_ مراد جنيدي، دراسة تحليلية قياسية لظاهرة الادخار في الزائر باستعمال أشعة الانحدار الذاتي << VAR >>، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، فرع الاقتصاد الكمي، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005.

\_ شريف عروم، محددات الادخار و الاستثمار دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1980\_2013)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد قياسي، جامعة مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014.

\_ ليلي زراري، انعكاسات تغيرات أسعار الصرف على الاحتياطات الوطنية دراسة حالة الجزائر (2000\_2010)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص مالية ونقود جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.

\_ وهيبه سويبي، دور أسعار الفائدة في تشجيع الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (1990\_2012)، مذكرة كجزء من متطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص نقود ومالية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.

المجلات :

- \_أحمد سلامي، وآخرون، تقدير دالة الادخار العائلي في الجزائر (1970\_2005)، مجلة الباحث، عدد6، جامعة ورقلة، الجزائر، 2008.
- \_ أحمد سلامي، مدخرات القطاع العائلي في الجزائر بين الواقع والطموح- دراسة تحليلية للفترة (1971\_2013)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد2، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015.
- \_إسماعيل ميثم لعبيبي، وآخرون، ادارة وتحديد الحجم الامثل للاحتياطات الاجنبية في العراق للمدة(2003\_2015)، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، العدد28، الجامعة المستنصرية، العراق، 2018.
- \_بلقاسم زايري، كفاية الاحتياطات الدولية في الاقتصاد الجزائري، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد7، جامعة وهران، الجزائر، 2015.
- \_حسن عبد الرحمان العمرو، وآخرون، محددات الادخار العائلي في الاردن، مجلة الاردنية للعلوم الاقتصادية، المجلد5، العدد1، جامعة الاردنية، الاردن، 2018.
- \_عدنان العريبي، المحددات الرئيسية للادخار القومي في سورية دراسة قياسية للفترة (1980\_2012)، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد36، العدد2، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية، 2014.
- \_مصطفى جاب الله، تقدير العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي حالة الجزائر من (1990\_2012)، مجلة رؤى الاقتصادية، العدد6، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2015.
- \_ميامي صلال صاحب، قياس الاثر ودرجة الاستجابة بين الاحتياطات الدولية وبعض المؤشرات الاقتصادية الكلية في العراق للمدة 2003\_2016، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد8، العدد1، جامعة القادسية، العراق، 2018.
- \_نزهان محمد سهو، آثار الازمة المالية على الادخار، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية، العدد2، جامعة سامراء، الاردن، 2016.

الملاحق

الملحق رقم (01): نتائج اختبار ديكي فلور لاستقرارية لسلسلة للاذخار المحلي عند المستوى بوجود اتجاه عام

Null Hypothesis: E has a unit root				
Exogenous: Constant				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
		t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic				
		-3.323633	0.0192	
Test critical values:				
	1% level	-3.574446		
	5% level	-2.923780		
	10% level	-2.599925		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(E)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 08:20				
Sample (adjusted): 1971 2018				
Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
E(-1)	-0.238742	0.071832	-3.323633	0.0017
C	0.021582	0.023149	0.932336	0.3560
R-squared	0.193641	Mean dependent var	0.022131	
Adjusted R-squared	0.176111	S.D. dependent var	0.176686	
S.E. of regression	0.160375	Akaike info criterion	-0.781827	
Sum squared resid	1.183131	Schwarz criterion	-0.703860	
Log likelihood	20.76384	Hannan-Quinn criter.	-0.752363	
F-statistic	11.04654	Durbin-Watson stat	2.183829	
Prob(F-statistic)	0.001750			

الملحق رقم(02): نتائج اختبار ديكي فلور لاستقرارية لسلسلة للاذخار المحلي عند المستوى بدون وجود قاطع ولا اتجاه عام

Null Hypothesis: E has a unit root				
Exogenous: None				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-3.335003	0.0013
Test critical values:	1% level		-2.614029	
	5% level		-1.947816	
	10% level		-1.612492	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(E)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 08:21				
Sample (adjusted): 1971 2018				
Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
E(-1)	-0.239219	0.071730	-3.335003	0.0017
R-squared	0.178403	Mean dependent var		0.022131
Adjusted R-squared	0.178403	S.D. dependent var		0.176686
S.E. of regression	0.160152	Akaike info criterion		-0.804773
Sum squared resid	1.205488	Schwarz criterion		-0.765789
Log likelihood	20.31455	Hannan-Quinn criter.		-0.790041
Durbin-Watson stat	2.142259			



الملحق رقم (03): نتائج إختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور للادخار المحلي عند المستوى بوجود إتجاه عام

Null Hypothesis: LEP has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
		t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.739513	0.0749	
Test critical values:	1% level	-3.574446		
	5% level	-2.923780		
	10% level	-2.599925		
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LEP) Method: Least Squares Date: 10/19/20 Time: 07:09 Sample (adjusted): 1971 2018 Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LEP(-1)	-0.133971	0.048903	-2.739513	0.0087
C	0.350675	0.117139	2.993670	0.0044
R-squared	0.140266	Mean dependent var	0.035280	
Adjusted R-squared	0.121576	S.D. dependent var	0.159755	
S.E. of regression	0.149729	Akaike info criterion	-0.919200	
Sum squared resid	1.031269	Schwarz criterion	-0.841234	
Log likelihood	24.06081	Hannan-Quinn criter.	-0.889737	
F-statistic	7.504930	Durbin-Watson stat	2.122243	
Prob(F-statistic)	0.008727			

الملحق رقم (04): نتائج إختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور للادخار المحلي عند المستوى بوجود إتجاه عام وقاطع

Null Hypothesis: LEP has a unit root				
Exogenous: Constant, Linear Trend				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-3.045356	0.1311
Test critical values:	1% level		-4.161144	
	5% level		-3.506374	
	10% level		-3.183002	
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(LEP)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 07:10				
Sample (adjusted): 1971 2018				
Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LEP(-1)	-0.259710	0.085281	-3.045356	0.0039
C	0.528039	0.151757	3.479502	0.0011
@TREND("1970")	0.004843	0.002720	1.780187	0.0818
R-squared	0.196828	Mean dependent var		0.035280
Adjusted R-squared	0.161132	S.D. dependent var		0.159755
S.E. of regression	0.146319	Akaike info criterion		-0.945588
Sum squared resid	0.963421	Schwarz criterion		-0.828638
Log likelihood	25.69412	Hannan-Quinn criter.		-0.901393
F-statistic	5.513940	Durbin-Watson stat		1.989223
Prob(F-statistic)	0.007214			

الملحق رقم (05): نتائج إختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور للادخار المحلي عند المستوى بدون اتجاه عام ولا قاطع

Null Hypothesis: LEP has a unit root				
Exogenous: None				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
		t-Statistic	Prob.*	
Augmented Dickey-Fuller test statistic				
		1.016311	0.9163	
Test critical values:				
	1% level	-2.614029		
	5% level	-1.947816		
	10% level	-1.612492		
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(LEP)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 07:11				
Sample (adjusted): 1971 2018				
Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LEP(-1)	0.009916	0.009757	1.016311	0.3147
R-squared	-0.027234	Mean dependent var	0.035280	
Adjusted R-squared	-0.027234	S.D. dependent var	0.159755	
S.E. of regression	0.161916	Akaike info criterion	-0.782865	
Sum squared resid	1.232189	Schwarz criterion	-0.743882	
Log likelihood	19.78877	Hannan-Quinn criter.	-0.768134	
Durbin-Watson stat	2.068784			

الملحق رقم (06): نتائج إختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور للاذخار المحلي عند درجة فروقات من الدرجة الاولى بوجود إتجاه عام

Null Hypothesis: D(LEP) has a unit root				
Exogenous: Constant				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic				
Test critical values:				
	1% level		-3.577723	0.0000
	5% level		-2.925169	
	10% level		-2.600658	
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(LEP,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 07:12				
Sample (adjusted): 1972 2018				
Included observations: 47 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LEP(-1))	-1.099375	0.140818	-7.807044	0.0000
C	0.031586	0.023042	1.370834	0.1772
R-squared	0.575271	Mean dependent var		-0.007324
Adjusted R-squared	0.565833	S.D. dependent var		0.234061
S.E. of regression	0.154226	Akaike info criterion		-0.859172
Sum squared resid	1.070357	Schwarz criterion		-0.780443
Log likelihood	22.19055	Hannan-Quinn criter.		-0.829546
F-statistic	60.94994	Durbin-Watson stat		1.874863
Prob(F-statistic)	0.000000			

الملحق رقم (07): نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور للادخار المحلي للادخار المحلي عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى بوجود اتجاه عام وقاطع

Null Hypothesis: D(LEP) has a unit root				
Exogenous: Constant, Linear Trend				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-7.814469	0.0000
Test critical values:	1% level		-4.165756	
	5% level		-3.508508	
	10% level		-3.184230	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(LEP.2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 07:13				
Sample (adjusted): 1972 2018				
Included observations: 47 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LEP(-1))	-1.122019	0.143582	-7.814469	0.0000
C	0.069150	0.048987	1.411602	0.1651
@TREND("1970")	-0.001471	0.001691	-0.869610	0.3892
R-squared	0.582448	Mean dependent var		-0.007324
Adjusted R-squared	0.563468	S.D. dependent var		0.234061
S.E. of regression	0.154646	Akaike info criterion		-0.833660
Sum squared resid	1.052271	Schwarz criterion		-0.715865
Log likelihood	22.59101	Hannan-Quinn criter.		-0.789220
F-statistic	30.68799	Durbin-Watson stat		1.866440
Prob(F-statistic)	0.000000			

الملحق رقم (08): نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور للاذخار المحلي عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى بدون وجود قاطع ولا اتجاه عام

Null Hypothesis: D(LEP) has a unit root				
Exogenous: None				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-7.620165	0.0000
Test critical values:	1% level		-2.615093	
	5% level		-1.947975	
	10% level		-1.612408	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(LEP,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 07:14				
Sample (adjusted): 1972 2018				
Included observations: 47 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LEP(-1))	-1.057620	0.138792	-7.620165	0.0000
R-squared	0.557535	Mean dependent var		-0.007324
Adjusted R-squared	0.557535	S.D. dependent var		0.234061
S.E. of regression	0.155693	Akaike info criterion		-0.860814
Sum squared resid	1.115054	Schwarz criterion		-0.821449
Log likelihood	21.22913	Hannan-Quinn criter.		-0.846001
Durbin-Watson stat	1.877427			

الملحق رقم (09): نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور للاحتياطات الصرف الاجنبي عند المستوى بوجود اتجاه عام

Null Hypothesis: LRES has a unit root				
Exogenous: Constant				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-0.480838	0.8859
Test critical values:	1% level		-3.574446	
	5% level		-2.923780	
	10% level		-2.599925	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(LRES)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 07:15				
Sample (adjusted): 1971 2018				
Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LRES(-1)	-0.014203	0.029537	-0.480838	0.6329
C	0.051278	0.036079	1.421263	0.1620
R-squared	0.005001	Mean dependent var		0.040003
Adjusted R-squared	-0.016629	S.D. dependent var		0.188416
S.E. of regression	0.189977	Akaike info criterion		-0.443058
Sum squared resid	1.660191	Schwarz criterion		-0.365091
Log likelihood	12.63339	Hannan-Quinn criter.		-0.413594
F-statistic	0.231205	Durbin-Watson stat		2.231800
Prob(F-statistic)	0.632911			

الملحق رقم (10): نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور لاحتياطات الصرف الاجنبي عند المستوى بوجود اتجاه عام و قاطع

Null Hypothesis: LRES has a unit root				
Exogenous: Constant, Linear Trend				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-1.986084	0.5939
Test critical values:				
1% level			-4.161144	
5% level			-3.506374	
10% level			-3.183002	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(LRES)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 07:16				
Sample (adjusted): 1971 2018				
Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LRES(-1)	-0.139059	0.070016	-1.986084	0.0531
C	-0.074294	0.073169	-1.015372	0.3154
@TREND("1970")	0.009171	0.004692	1.954634	0.0569
R-squared	0.082868	Mean dependent var		0.040003
Adjusted R-squared	0.042106	S.D. dependent var		0.188416
S.E. of regression	0.184407	Akaike info criterion		-0.482881
Sum squared resid	1.530268	Schwarz criterion		-0.365931
Log likelihood	14.58915	Hannan-Quinn criter.		-0.438685
F-statistic	2.032988	Durbin-Watson stat		2.136640
Prob(F-statistic)	0.142798			



الملحق رقم (11): نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور لاحتياطات الصرف الاجنبي عند المستوى بدون اتجاه عام ولا قاطع

Null Hypothesis: LRES has a unit root Exogenous: None Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic				
Test critical values:			0.576473	0.8374
	1% level		-2.614029	
	5% level		-1.947816	
	10% level		-1.612492	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(LRES)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 07:17				
Sample (adjusted): 1971 2018				
Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LRES(-1)	0.013081	0.022691	0.576473	0.5670
R-squared	-0.038692	Mean dependent var		0.040003
Adjusted R-squared	-0.038692	S.D. dependent var		0.188416
S.E. of regression	0.192027	Akaike info criterion		-0.441749
Sum squared resid	1.733095	Schwarz criterion		-0.402765
Log likelihood	11.60197	Hannan-Quinn criter.		-0.427017
Durbin-Watson stat	2.197481			

الملحق رقم (12): نتائج اختبار جذر الوحدة لاحتياطي الصرف الاجنبي باستخدام ديكي فلور عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى بوجود اتجاه عام

Null Hypothesis: D(LRES) has a unit root				
Exogenous: Constant				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-7.724154	0.0000
Test critical values:	1% level		-3.577723	
	5% level		-2.925169	
	10% level		-2.600658	
*Mackinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(LRES,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 07:18				
Sample (adjusted): 1972 2018				
Included observations: 47 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LRES(-1))	-1.138482	0.147392	-7.724154	0.0000
C	0.042828	0.028343	1.511046	0.1378
R-squared	0.570047	Mean dependent var		-0.005763
Adjusted R-squared	0.560492	S.D. dependent var		0.285789
S.E. of regression	0.189465	Akaike info criterion		-0.447605
Sum squared resid	1.615363	Schwarz criterion		-0.368875
Log likelihood	12.51871	Hannan-Quinn criter.		-0.417978
F-statistic	59.66256	Durbin-Watson stat		2.006872
Prob(F-statistic)	0.000000			

الملحق رقم (13): نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور لاحتياطات الصرف الاجنبي عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى بوجود اتجاه عام وقاطع

Null Hypothesis: D(LRES) has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic				
			-7.695624	0.0000
Test critical values:				
	1% level		-4.105756	
	5% level		-3.508508	
	10% level		-3.184230	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation Dependent Variable: D(LRES,2) Method: Least Squares Date: 10/19/20 Time: 07:19 Sample (adjusted): 1972 2018 Included observations: 47 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LRES(-1))	-1.145545	0.148857	-7.695624	0.0000
C	0.011370	0.058401	0.194686	0.8465
@TREND("1970")	0.001270	0.002058	0.617405	0.5401
R-squared	0.573740	Mean dependent var		-0.005763
Adjusted R-squared	0.554364	S.D. dependent var		0.285789
S.E. of regression	0.190781	Akaike info criterion		-0.413678
Sum squared resid	1.601488	Schwarz criterion		-0.295583
Log likelihood	12.72142	Hannan-Quinn criter.		-0.369238
F-statistic	29.61165	Durbin-Watson stat		2.010953
Prob(F-statistic)	0.000000			

الملحق رقم (14): نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فلور لاحتياطات الصرف الاجنبي عند درجة فروقات من الدرجة الاولى بدون قاطع ولا اتجاه عام

Null Hypothesis: D(LRES) has a unit root				
Exogenous: None				
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-7.474245	0.0000
Test critical values:	1% level		-2.615093	
	5% level		-1.947975	
	10% level		-1.612408	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(LRES,2)				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 07:19				
Sample (adjusted): 1972 2018				
Included observations: 47 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LRES(-1))	-1.089050	0.145707	-7.474245	0.0000
R-squared	0.548231	Mean dependent var		-0.005763
Adjusted R-squared	0.548231	S.D. dependent var		0.285789
S.E. of regression	0.192089	Akaike info criterion		-0.440664
Sum squared resid	1.697325	Schwarz criterion		-0.401299
Log likelihood	11.35561	Hannan-Quinn criter.		-0.425851
Durbin-Watson stat	2.006388			

الملحق رقم (15): نتائج اختبار جرانجر للعلاقة السببية للادخار المحلي واحتياطي الصرف  
الاجنبي

Pairwise Granger Causality Tests			
Date: 10/19/20 Time: 21:44			
Sample: 1970 2018			
Lags: 1			
Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
LRES does not Granger Cause LEP	48	7.81785	0.0076
LEP does not Granger Cause LRES		0.31231	0.5790

## الملحق رقم (16): نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test				
F-statistic	2.078097	Prob. F(2,43)	0.1376	
Obs*R-squared	4.230565	Prob. Chi-Square(2)	0.1206	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 08:57				
Sample: 1971 2018				
Included observations: 48				
Presample missing value lagged residuals set to zero.				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LRES	-0.362927	0.272152	-1.333547	0.1894
E(-1)	0.615909	0.405556	1.518676	0.1362
C	0.870586	0.654895	1.329353	0.1907
RESID(-1)	0.297906	0.202889	1.468319	0.1493
RESID(-2)	0.328388	0.179518	1.829271	0.0743
R-squared	0.088137	Mean dependent var	-8.36E-16	
Adjusted R-squared	0.003312	S.D. dependent var	0.451915	
S.E. of regression	0.451166	Akaike info criterion	1.344371	
Sum squared resid	8.752696	Schwarz criterion	1.539288	
Log likelihood	-27.26491	Hannan-Quinn criter.	1.418030	
F-statistic	1.039049	Durbin-Watson stat	1.856811	
Prob(F-statistic)	0.398225			

## الملحق رقم (17): نتائج اختبار مشكلة عدم التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH				
F-statistic	0.093414	Prob. F(1,45)	0.7613	
Obs*R-squared	0.097364	Prob. Chi-Square(1)	0.7550	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 08:59				
Sample (adjusted): 1972 2018				
Included observations: 47 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.211996	0.070468	3.008394	0.0043
RESID^2(-1)	-0.045575	0.149116	-0.305637	0.7613
R-squared	0.002072	Mean dependent var	0.202691	
Adjusted R-squared	-0.020105	S.D. dependent var	0.431382	
S.E. of regression	0.435697	Akaike info criterion	1.217882	
Sum squared resid	8.542438	Schwarz criterion	1.296612	
Log likelihood	-26.62023	Hannan-Quinn criter.	1.247509	
F-statistic	0.093414	Durbin-Watson stat	1.962832	
Prob(F-statistic)	0.761290			

## الملاحق رقم ( 18 ): دالة الارتباط الذاتي لسلسلة البواقي في المستوى

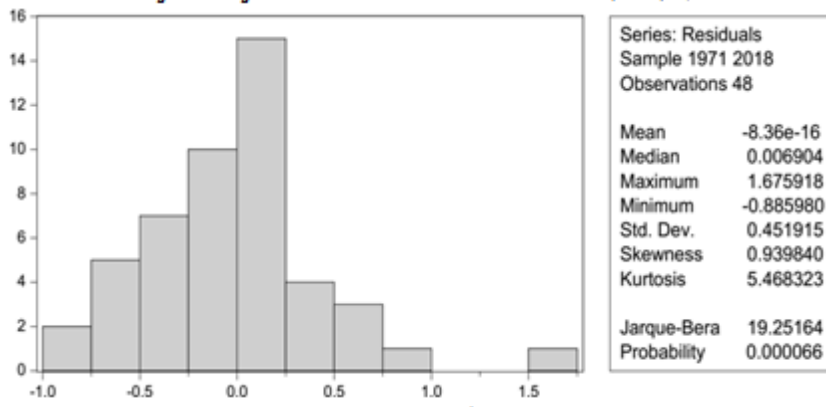
Date: 10/19/20 Time: 08:31 Sample: 1970 2018 Included observations: 48						
Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	-0.158	-0.158	1.2770	0.258
		2	0.007	-0.018	1.2796	0.527
		3	-0.075	-0.079	1.5798	0.664
		4	0.093	0.071	2.0550	0.726
		5	-0.030	-0.006	2.1061	0.834
		6	0.053	0.046	2.2645	0.894
		7	-0.019	0.008	2.2846	0.942
		8	0.195	0.194	4.5662	0.803
		9	-0.085	-0.018	5.0071	0.834
		10	0.137	0.132	6.1895	0.799
		11	0.021	0.091	6.2183	0.858
		12	-0.149	-0.176	7.6916	0.809
		13	-0.110	-0.147	8.5257	0.808
		14	0.039	-0.047	8.6353	0.854
		15	-0.140	-0.209	10.067	0.816
		16	0.253	0.190	14.848	0.536
		17	-0.049	0.052	15.033	0.593
		18	-0.036	-0.094	15.135	0.653
		19	-0.072	-0.014	15.560	0.686
		20	-0.022	-0.022	15.602	0.741



## الملحق رقم(19): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ (ECM)

Dependent Variable: LEP				
Method: Least Squares				
Date: 10/19/20 Time: 08:05				
Sample (adjusted): 1971 2018				
Included observations: 48 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LRES	2.525338	0.205374	12.29628	0.0000
E(-1)	-1.914600	0.261185	-7.330436	0.0000
C	-5.204811	0.495610	-10.50183	0.0000
R-squared	0.770698	Mean dependent var	0.833856	
Adjusted R-squared	0.760507	S.D. dependent var	0.943743	
S.E. of regression	0.461849	Akaike info criterion	1.353303	
Sum squared resid	9.598694	Schwarz criterion	1.470253	
Log likelihood	-29.47927	Hannan-Quinn criter.	1.397499	
F-statistic	75.62405	Durbin-Watson stat	1.792086	
Prob(F-statistic)	0.000000			

## الملحق رقم(20): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج



## لملحق رقم (21): نتائج تقدير دالة الانحدار في المدى الطويل

Dependent Variable: LEP Method: Least Squares Date: 10/19/20 Time: 07:52 Sample: 1970 2018 Included observations: 49				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LRES	0.328718	0.049975	6.577598	0.0000
C	2.095553	0.061926	33.83980	0.0000
R-squared	0.479310	Mean dependent var	2.363943	
Adjusted R-squared	0.468231	S.D. dependent var	0.447148	
S.E. of regression	0.326071	Akaike info criterion	0.636559	
Sum squared resid	4.997160	Schwarz criterion	0.713776	
Log likelihood	-13.59570	Hannan-Quinn criter.	0.665855	
F-statistic	43.26479	Durbin-Watson stat	0.298321	
Prob(F-statistic)	0.000000			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
قسم: علوم اقتصادية  
تخصصك اقتصاد نقدي وبنكي

عنوان المذكرة

تحليل العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في  
الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 2018

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

إشراف الاستاذ:  
د. بوالكور نور الدين

إعداد الطالبة:  
رحايل إيمان

الجامعية: 2020/2019



قُلْ لِيُحْكَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَبِّكُمْ

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

# شكر وحرفان

نتوجه أولا وأخيرا بالشكر والامتنان لله عز وجل على ألائه وفضله بتوفيقه

لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

كما أتقدم بالشكر الجزيل، والامتنان العظيم الى الاستاذ المشرف الدكتور "بولكور نور الدين" على قبوله بالأشراف على هذه المذكرة، وعلى حرصه واهتمامه الذي لم ييخل عليا بنصائحه وإرشاداته وعلى ما قدمه لي من ملاحظات . كان له الفضل الكبير في إتمام وإخراج هذه المذكرة

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى كافة أساتذة قسم العلوم الاقتصادية.

جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة

# الإهداء

الى التي أغرقتني بالجمائل والافضال وكستني من كريم السجايا والخصال والتي غمرتني بجنانها وعطفها،  
"وشملتني بحبها وكرمها "أمي حفظها الله تعالى

.الى أغلى ما أملك في هذا الوجود "ابي العزيز" فخري واعتزازي بارك الله في عمره وأدامه تاج على رأسي  
"الى أعز ما أملك أخواتي " عادل"، " ياسين"، " عماد"، "خاد"، "رضوان" وخاصة توأم روحي أختي "فاطمة  
والى البراعم أولاد اخواتي الاعزاء ربي يحفظهم كلهم

والى النور الذي منحني إياه الله زوجي "نصر الدين" والى والدته الكريمة التي أكن لها كل معاني التقدير  
والاحترام ربي يحفظها

.الى كل عائلة زوجي خاصة أخواته واخوانه الذين قدم لي يد المساعدة في إنجاز هذه المذكرة

.م طيلة مشوار حياتي ، الى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي أهدي هذا العمل

وفي الاخير أحمد الله تعالى الذي وفقنا في هذا العمل ونسأله تبارك وتعالى أن يجعله علما ينتفع بع لوجهه

الكريم.

ايمان





## مقدمة عامة

يعتبر الادخار ظاهرة اقتصادية أساسية في حياة الافراد والمجتمعات فالمدخرات هي الركن الاساسي في بناء أصول منتجة وتدعيم الطاقة الانتاجية، فمن شأنها أن تحقق من مشكلة الدين الدولي، كما يعد الادخار المحلي موضوع اهتمام من قبل الباحثين لتنمية القطاعات الاقتصادية. لقي موضوع الاحتياطات الصرف الاجنبي كذلك من بين أهم المواضيع التي تقوم بها الدولة في المعاملات النقدية قصد التحكم في الاختلالات الاقتصادية على المستوى المحلي والدولي. كما شهد الاقتصاد الجزائري تطورا كبيرا خلال السنوات الدراسة من 1970 الى 2018، حيث ارتبط معدل النمو الادخار بأسعار الفائدة السلبية خلال فترة التسعينات أثناء ارتفاع الضغوط التضخمية، وهذا ما جعل الكثير من الافراد يفقدون ثقتهم في العملة المحلية ويفضلون الادخار النسبي على الادخار النقدي، كما عرفت ايضا الجزائر في السنوات الاخيرة تشكل احتياطي صرف اجنبي معتبر في الاقتصاد الجزائري .

ومن خلال مدكرنا في السابق يمكن طرح الاشكالية الرئيسية التالية:

ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من (1970\_2018)؟

وبالتالي تتفرع عنها أسئلة فرعية تدور حول النقاط التالية:

## أسئلة الفرعية

- 1\_ ماهي العوامل المحددة للادخار المحلي ؟
- 2\_ مامفهوم احتياطي الصرف الاجنبي؟ وماهي مكوناتها؟
- 3\_ ماهي دوافع حيازة احتياطي الصرف الاجنبي؟
- 4\_ ماواقع تطور كل من الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال المدة من 1970 الى 2018؟

## الفرضيات

للإجابة على الاشكالية المطروحة وضعنا فرضيتين هما:

- \_ لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال فترة الدراسة.
- \_ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال فترة الدراسة.

## مبررات اختيار الموضوع:

تعود اسباب اختيارنا لهذا الموضوع الى الدور الرئيسي الذي يلعبه الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الحياة الاقتصادية مما يتطلب منا دراسة وتحديد دوره في الاقتصاد الوطني ، اخترنا هذا الموضوع ايضا نظرا لقيمتة العلمية والعملية ، الى جانب مكانته لدى خبراء المال والاقتصاد عبر العالم عامة والجزائر خاصة.

**أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الى:

- \_ اعطاء اطار نظري ومتكامل لموضوع الادخار المحلي.
- \_ التعرف على محددات الادخار المحلي.
- \_ تأصيل الجوانب النظرية والفكرية لاحتياطات الصرف الاجنبي.
- \_ التطرق الى صيغ ودوافع حيازة احتياطات الاجنبية.
- \_ تحليل واقع الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر من 1970 الى 2018 .

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تحديد واقع الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر من 1970 الى 2018 ، من خلال معرفة تطور الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي، وأهم مصادر الادخار المحلي ومحدداته وانواعه، هذا من جهة ومن جهة أخرى أهم صيغ ودوافع حيازة احتياطات الاجنبية ومكوناتها وخصائصها، ومقارنة تطور وتحليل علاقة احتياطي الصرف الاجنبي بالادخار المحلي في الجزائر.

## حدود الدراسة:

**الحدود المكانية:** الدراسة النظرية علمية لا تخص أي دولة معينة، أما الدراسة التطبيقية فتخص الاقتصاد الجزائري.

**الحدود الزمنية:** فترة الدراسة تمتد من 1970 الى 2018، ولقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية الطويلة لانها كلما ازداد حجم العينة كلما كان التمثيل أحسن.

## المنهج البحث:

للإجابة على اشكالية الموضوع واختبار صحة الفرضيات سابقا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك قصد وصف مختلف جوانب الدراسة وتحليل المعطيات وتفسير النتائج المحصل عليها، وبأخذنا للجزائر فهذا يستوجب منا اتباع المنهج التحليلي التجريبي، اضافة الى استخدام الطرق الاقتصادية والاحصائية التي تسمح لنا القيام بمختلف الاختبارات اللازمة لدراسة ويتم الاستعانة بالبرامج الاحصائية التالية Excel، Eviews.

## صعوبات البحث:

من اهم الصعوبات التي واجهتها هي النقص الشديد في المراجع التي تناولت موضوعنا، كذلك صعوبة الحصول على المعطيات الاحصائية واختلافها من مصدر لأخر في بعض الاحيان وفي بعض الارقام، الظروف التي واجهتنا بسبب المرض التي أدت بينا الى غيابنا على الجامعة وبالتالي عدم التواصل مع المشرف.

## هيكـل البـحث

وقـد تناولنا دراستـة هـذا الموضـوع في فصلين، حيث قسمنا الفصل الاول الى ثلاث مباحث والفصل الثاني الى مبحثين وذلك على النحو التالي:

\_ حيث تناولت في الفصل الاول الجزء النظري والمعرفي للادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي، وينقسم الى ثلاث مباحث، وكل مبحث الى مطالب، حيث تناولنا في المبحث الاول الاطار النظري للادخار المحلي من حيث مفهومه ومصادره، كما تناولنا أيضا أنواع الادخار المحلي ومحدداته.

\_ أما المبحث الثاني تناولنا فيه الاطار المفاهيمي لاحتياطي الصرف الاجنبي ويتضمن مفهومه وصيغته، ودوافع حيازة هذا الاحتياطي، وأخيرا خصائصه ومكوناته.

أما المبحث الثالث فكان عبارة عن دراسات سابقة اعتمدنا عليها في دراستنا والقيمة الاضافية التي تميز بحثنا عن هذه الدراسات.

## ومن خلال هذا الفصل استطعنا التوصل الى أهم النتائج التالية:

- تحديد أهم أشكال الادخار المحلي الذي يتكون من الادخار اختياري نابع من حرية المدخر وأخر اجباري من طرف الدولة بهدف استعماله كمصدر لتمويل توجهه للاستثمار الذي يعود بالفائدة للصالح العام.
- الادخار محركا مهما في النشاط الاقتصادي وهذا ما جعله محور اهتمام مختلف النظريات الاقتصادية على مر العصور.
- للادخار المحلي أهمية بالغة في الماضي والحاضر معا، حيث يتميز الادخار المحلي بمحددات يقوم عليها لتقوية الدولة سواء لدى الافراد أو الاعوان الاقتصادية.
- كما يعد ايضا احتياطي الصرف الاجنبي من بين الاصول الاجنبية التي ترغب الحكومات في الاحتفاظ بها، جراء قبولها من طرف حكومات الدول الاخرى في تسوية الديون والمعاملات الدولية، والمتاحة للدول والحكومات في علاج الخلل في ميزان المدفوعات.
- إن تراكم احتياطات الصرف الاجنبي لدى الدول هو دالة في فوائض ميزان المدفوعات الناتجة عن فوائض في الحساب المالي أو كليهما مدعوم بتدخل الحكومات في سوق الصرف الاجنبي.
- تتكون الاحتياطات الصرف الاجنبي من الذهب النقدي وحقوق السحب الخاصة، وشريحة الاحتياطية بالإضافة الى العملات الارتكازية، وهي عبارة عن عملات قوية مقبولة في المعاملات التجارية والدولية وتحفظ بها الحكومات ممثلة في بنوكها المركزية لغرض تسوية اختلال المدفوعات التجارية والمالية مع العالم الخارجي.

أما الفصل الثاني سنتناول فيه الجزء التطبيقي القياسي لتحليل العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 2018، وينقسم الى مبحثين ، حيث يتضمن المبحث الاولى التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة والذي يتفرع الى مطلبين ، المطلب الاولى ، تحليل تطور الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة من 1970الى2018، أما المطلب الثاني فيتضمن ايضا تحليل تطور احتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1970الى2018،

أما المبحث الثاني كان عبارة عن عرض ومناقشة نتائج الدراسة القياسية لكل من الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي ، حيث ينقسم الى مطلبين ، يتضمن المطلب الاولى صياغة ووصف نموذج الدراسة، والمطلب الثاني فيتضمن نتائج تقدير النموذج بعدة اختبارات. ومن بين أهم النتائج التي توصلنا اليها في ها الفصل كمايلي:

ان اختبار الاستقرار باستخدام اختبار جذر الوحدة للادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي غير مستقر في المستوى، إلا أنها عند درجة الفروقات من الدرجة الاولى مستقرين، مما يدل على أنهما متكاملين من نفس الدرجة.

كما أثبت اختبار غرانجر لسببية على وجود علاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي .

كما بين ايضا نتائج اختبار نموذج تصحيح الخطأ (ECM)، أن معامل احتياطي الصرف الاجنبي في زيادة وبالتالي يؤدي الى الزيادة في الادخار المحلي ومع ثبات المتغيرات المستقلة الاخرى.

وفي الاخير توصلنا الى ان الزيادة في معدل احتياطي الصرف الاجنبي ب: 1%، يؤدي الى الزيادة في الادخار المحلي ب: 0.32%.

## خاتمة عامة

- إن الهدف الأساسي من دراستنا هذه كان منا محاولة تسليط الضوء على عنصرين مهمين من ضمن عناصر الاقتصاد الجزائري، إلا وهما الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي، حيث كنا بصدد دراسة الدور الذي يلعبانه في التنمية الاقتصادية، من خلال ما يحققه الادخار في تراكم الرأسمالي، واحتياطي الصرف الاجنبي في المحافظة على سيولة العملات داخل البلاد في البنوك المركزية. وذلك من خلال ايضاح العلاقة وتحديدتها بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي ومختلف العوامل المؤثرة في تطورهم باعتبارهم من أهم وأكثر المؤشرات الدالة عن تطور النمو الاقتصادي.
- محاولة تحليل واقع وتطور الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي، حيث كانت عبارة عن دراسة وصفية تحليلية للعلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 2018، وهي عبارة عن معالجة لكل المتغيرات المدروسة بصفة متماثلة.
- أما في الفصل الثاني ومن خلال الدراسة القياسية التي أجريناها على الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي وعلاقتهم مع بعض في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة من 1970 الى 2018، من خلال اختبارات الاستقرار لهذه المتغيرين، حيث قامت هذه الدراسة بتحليل العلاقة بين احتياطي الصرف الأجنبي والادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (1970 . 2018) واستخدمت في ذلك نموذج تصحيح الخطأ.

## وفيا يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

\_ بينت نتائج اختبارات الاستقرار باستخدام اختبار جذر الوحدة، أن المتغيرين محل الدراسة غير مستقرة في المستوى، إلا أنها أصبحتا مستقرتين عند أخذ الفرق الأول لهما، مما يدل على أنهما متكاملتين من نفس الدرجة.

\_ أثبت اختبار غرانجر للسببية أن هناك علاقة سببية ذات اتجاه واحد من احتياطي الصرف الأجنبي إلى الادخار المحلي.

\_ أظهرت نتائج اختبار نموذج تصحيح الخطأ (ECM) أن: معامل احتياطي الصرف الأجنبي، قد تطابقت قيمته في الدالة المقدره مع التوقعات المسبقة للنظرية الاقتصادية، إذ يشير هذا المعامل إلى أن زيادة احتياطي الصرف بما مقداره 1%، مع افتراض ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى، تؤدي إلى زيادة قدرها 0.32% في الادخار المحلي.

\_ دلت قيمة اختبار فيشر F على أن النموذج ذو معنوية إحصائية مرتفعة؛ ما يعني أن احتياطي الصرف الأجنبي يفسر جانبا كبيرا من التغيرات في سلوك الادخار المحلي خلال فترة الدراسة، كما أكدت قيمة معامل التحديد المعدل المرتفعة (0.76) أن احتياطي الصرف الأجنبي يسهم في تفسير ما نسبته 76% من التغيرات التي تحدث في الادخار المحلي، مما يبين الأهمية الكبيرة لاحتياطي الصرف الأجنبي في التأثير على الادخار المحلي.



\_ معامل حد الخطأ العشوائي عند مستوى معنوية ، جاء معنويا و سالبا كما كان متوقعا، و 5%، هو ما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل في النموذج، كما يبين سرعة التعديل نحو نقطة التوازن إذا حدث اختلال في المتغير المستقل و هو احتياطي الصرف الأجنبي، فإن المتغير التابع الادخار المحلي يعود إلى التوازن خلال 3 سنوات و ستة شهور.

يؤدي إلى زيادة الادخار المحلي %\_ من خلال دراستنا توصلنا إلى أن زيادة معدل احتياطي الصرف ب: 1  
ب: 0.32% في المدى الطويل، و هو ما يتماشى مع النظرية الاقتصادية القائلة بأن احتياطي الصرف الأجنبي يؤثر في الادخار المحلي.  
الاقتراحات:

بناء لما جاء في دراستنا لموضوعنا حول تحليل العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي في الجزائر خلال الفترة من 1970 الى 2018، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها ، يمكننا تقديم بعض التوصيات

التي نراها ضرورية لتدارك النقائص، نوجزها في النقاط التالية:

\_ ضرورة تبني الشفافية في الادخار المحلي وعملية ادارة الاحتياطيات الصرف في الجزائر من خلال إتاحة المعلومات حول الادخار المحلي في الجزائر وكيفية تسيير الاحتياطيات في الجزائر لتسهيل الدراسة على الطالب والباحث.

\_ اعتماد سياسة ادخارية ملائمة وابتكار أوعية ادخارية جديدة من النظام المصرفي الجزائري.

\_ طرح سندات ادخارية للسوق الدولية بأسعار الفائدة عالية، وبالتالي ذلك السوق يحرك جزء من المدخرات العربية والاجنبية نحو الاستثمار في الجزائر والذي سوف تتسع حدود بعدها الانتقال الى اقتصاد السوق.

\_ يجب السعي لتحسين أداء المؤسسات الادخارية.

إن التراكم في احتياطي الصرف الاجنبي يتم للحد من تقلبات أسعار الصرف لذا ينبغي على سائعي السياسات تحقيق الاستقرار في أسعار الصرف، وبالتالي إذا تحقق الاستقرار في أسعار الصرف فلا حاجة لتراكم حجم كبير من الاحتياطات.

استثمار جزء من الاحتياطات في مشاريع البنية التحتية وفي تمويل القطاع الخاص المحلي حيث له أهمية في الاقتصاد الجزائري خاصة في خلق مناصب الشغل واليد العاملة.

**افاق البحث:**

وفي الاخير يمكننا القول بأن هذه الدراسة كتليل العلاقة بين الادخار المحلي واحتياطي الصرف الاجنبي خلال الفترة من 1970 الى 2018، وبعد استخلاص النتائج المذكورة، يرى الباحث أنه مازالت بعض النقاط التي يمكن التطرق إليها وتكون مواضيع ابحاث في المستقبل، دور احتياطي الصرف الاجنبي في تطور الادخار المحلي في الجزائر.